

قائمة الاشتراك

٤٠	في القطر الجزائري عن خمسين عددا
٢٥	عن خمسة وعشرين عددا
٤٥	في تونس والمغرب وطرابلس
٣٠	عن نصف سنة
٥٠	في سائر الاقطار

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة  
Chèques Postaux 84-30  
TÉLÉPHONE : 31-60



Journal "EL-OUA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو البشير

اراهيم بن الحاج عيسى

نصح روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT  
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM  
70, Rue Rovigo, 70 - ALGER

المسابق ٥ جانفي ١٩٣٧

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الجزائر - يوم الثلاثاء ٢١ شوال ١٣٥٥

# منصب القيادة بميزاب وما تقاسى الامت من أضراره . خطاب رئيس مؤتمر فلسطين العام لبلاد الهند . انباء العالم الإسلامي . العيد ( قصيدة )

## منصب القيــــــــادة بميزاب وما تقاسى الامت من أضراره

مصلتنا على رقاب الامت يتخذ كل ظالم وغاشم !  
ولا سيما في ميزاب - اذاعة فتسك بنزاعها على  
الارباء وصلحاء الامت ! وليس الذنب ذنب هذه  
القوانين التي روعي في سننها ظروف خاصة ، وانما  
الذنب ذنب الحاكم الذي يطبقها على من لا يستحقها  
لادنى سبب او لغير ما سبب فاصبح الارباب والنزيرين  
هدفا لهذه القوانين نصيب مقاديرهم . فكثيرا ما  
توجه تهمة الى برني مجرد سعاية يتقدمها قائمون  
هؤلاء ولا يعدم فريضة شغلها وشايرة وبروجها  
على الحاكم انتقاما من هؤلاء الضعفاء فيصبح تحت  
رحمة الحاكم فيحكم عليه بمقتضى هذه القوانين  
بالسجن او بالتعزيم المالي من غير بحث ولا محاكمة  
وقديكون هذا النظم من انزه الناس سيروا طهرهم سريرة  
ومعلوم ان هذه القوانين لا تجدى فيها شكايه تقدم  
او بحث نصب او تخام يدافع . وكثيرا ما يضطر  
اولياء النظم الى التوسل بهذا القائد ، او بغيره  
ليكون لهم شفعيا لدى الحاكم فيقابلهم بكل غطرسة  
وبعالمهم بكل شدة ويعل عليهم ارادته القاسية فلا  
يسع هؤلاء الساكنين الا الخضوع والسنورول على  
حكمه عندئذ لا يعدم وسيلة لحل ما كان مبرما  
فيصبح هؤلاء اولياء نعمته وخصوصا اذا كانوا ضعفاء  
النفوس بشير اليهم فيطيعون ويأمرهم فيلبون .  
وما علوا ان وسطا هذه لا تجدى نفعا لو كانت  
المنهم مجرما حقا . ولما كانت هذه القوانين تخول  
للحاكم العسكري ان يسجن من يشاء ثمانية ايام او  
خمس عشرة يوما لا اكثر فمن المهادنة ان يتقدم  
احد لقائد ويريق امامه ماء وجهه ويتحمل منه  
كل اهانة ليحصل على شيء منه وهو لا يملك فيه  
اخذا ولا ردا .  
وقد شرعت الحكومة الحاضرة بشدة وطأة هذه  
القوانين وعدم ملائمتها للحالة الحاضرة فعزمت على  
القائها ونبذها فلا يمضى وقت قصير حتى يرتفع  
هذا الكابوس عن الاهالى جميعا فيؤخذ المجرم مجرمه  
ويتمتع المحسن بحسائه .  
ولا يفهم من كلامنا هذا اننا نفرى الامت على  
عصيان هؤلاء والخروج عن دائرة القوانين التي يجب  
مراعاتها . وانما كلامنا موجه الى المتمردين على  
القوانين الخارجين عن النظم القارة ، المتجاوزين  
لحدود وظائفهم بالدخول فيما لا يعنيههم وقلب الحقائق  
واتهام الارباب اولئك الذين اساموا الى الحكومة

بافساد قلوب الرعية عليها واساموا الى الامتة بها  
احداثا فيها من قلاقل وانزوا عليها من مصائب .  
ماذا يجب على الامت ازاء هذا الخطر  
ما ذا يكسون موقف الامت ازاء هذا الخطر  
النازل عليها من ناحية هؤلاء العابثين بها في وقت  
احاطت فيه البلايا من كل جهة وفي وقت يتمخض  
فيه العالم بالحوادث الجسام وهبت فيه كل امه تدرأ  
عن نفسها الخطر وتطالب بحققها في الحياة لتعيش في  
حاضرة دينها متمتع بحقوقها منعمة بحظوظها آمنة  
في سبيلها تامة برئائها في الارض من عاصيها  
واصلحها ؟  
ان الامر جسد ليس بالهنزل والخطر داهم  
يتطلب الاهتمام الكبير وافراغ الرسع وضم الجهدود  
لدرئهم وملافاةه وليس هذا الوقت وقت المناشآت  
الفارغة والخلاقات النافهة والنزاع المبيد وتسقط  
العورات يجب ان ندع الشقاق جانبا وتتناص  
الاحقاد الكامنة في النفوس وتتنازل عن كل غرض  
شخصي يقف في سبيل الإصلاح العام ثم نجتمع  
قوانا الادبية والمادية لمحاربة هذه الاضرار ودفع  
هذه الاخطار فان من الحق والجنون بمكان ان  
نترك النار تشتعل في دارنا ونشتغل بالقبيل  
والقال وخلق الخصومات واحداث الشقاق والكيد  
لبعضنا بعض في وقت نحن فيه احوج ما نكون الى  
التكاتف وضم الجهود والوقوف صفاء واحدا امام  
البلاء العام .  
على رؤسائنا وعلمائنا ان يتدبروا في الامر  
ويقروا العاقبة الف حساب ويقوموا باداء الامانة  
التي ائتمهم الله اياها من ارشاد الاملة والاخذ يدها  
الى ما فيه صلاحها والسير بها على المنهاج القويم  
بصدق وإخلاص وصبر وتضحية .  
يجب عليهم ان يخرجوا الى ميدان الإصلاح  
يرشدون الضالين ويحاربون المعتدين ويقفون  
بالمرصاد للعابثين بكرامة الامتة والعائثين في الارض  
فسادا والقاعدتين بكل صراط يوعدون ويصدون  
عن سبيل الله من آمن به .  
تلك وظيفة لا يقوم بها الا من كان متشبعا  
بروح الايمان وهمة لا يضطلع بها الا من كان همه  
الله ورسوله وامر آخرته . وما يلقاها الا الذين  
صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم . - انها  
المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا

وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم  
الصادقون .  
عناصر الفساد التي يجب ابادتها  
واما الذين يخونون على الزهد في الحياة  
والانكماش تحت الجدران وملازمة البيوت ويقولون  
المؤمن لا يرى الا في داره او في مسجده او في  
جنته فاستعجلوا ان لا تقسم هذه الزهانية التي  
حرمها الاسلام وارضاها لها المذلة . والمؤمن يجب  
ان يكون عزيزا .  
والذين يحسبون كل صيحة عليهم  
ويرون الحبة قبة والحبل نعسانا ويقرون من  
الاهوام والخيالات والذين يقولون لا تعاند اصحاب  
الطواغيت ولا تراجعهم في شيء فيبدعهم وحدهم الامر  
والنهي والحل والعقد .  
والذين اذا رأوا مصلحا ساعيا في سبيل الإصلاح  
عاملا لفائدتهم سخروا منه ، اردوا به حسدا وبغيا  
لعجزهم عن مجاراته والعمل معه فعمدوا لستر  
عجزهم وخيانتهم الى الحطمن قيمته والسخرية بمساعيه .  
والذين تمكن من قلوبهم الاناس والقنوط فافقدهم كل  
امل في الحياة وكل رجاء في الإصلاح ، يرون  
مساعي العاملين ضروبا من العبث ونوعا من السفه  
ويقولون ما ذا عسى يصلحون وعما ذا يقاومون  
وليست عندهم مدافع ولا طيارات ولا غوصات ،  
كان اصلاح الفساد عندهم ومقاومته لا يتأتى الا  
بهذه المدرات الخربة .  
والذين لا يعرفون في الحياة غير بزة ينتقون بها  
وهيئة يختالون فيها وغير ما يشبع بطونهم  
وفروجهم فتراهم في كل وقت يتقاطرون جماعات  
لا الى اجتماع على مصلحة عامة يتفاوضون فيها  
وبعاجونها ولكن الى اجتماع على مائدة يلاون بها  
بطونهم ثم يتراءون بعدها على الاجتماع حول اخرى  
بعد ساعة وهكذا دواليك .  
والذين يرون الفساد المنتشر ؛ ويتدمرون منه  
وفي استطاعتهم اصلاحه وازالته ولكنهم يريدون  
ارضاه عواطف الناس جميعا واكتساب مودتهم  
فيداهنون وينافقون احتفاظا على مصالحهم الشخصية  
والذين يتهاونون عن الرئاسة ويستنبذون  
لاجلها فاذا فاقهم عمدوا الى مناوأة الخلفين وهم  
ما ينزوا باخلاصهم وجهادهم ، والذين دأبهم الاصطياد  
في الماء العكر فاذا رأوا - مثلا - فصلا في جريدة

حين قدم جناب الرابي العام م «لر بو» الى ميزاب في  
اوائل سنة ١٩٣٦ قدموا له عرضة تشخص له ميزابا  
في حالة اضطراب وهيجان وفي صورة  
حيوان فاغراه لابتلاع فرنسا ا حتى خيول  
للحكومة ان نفوذها في ميزاب ائبل للزوال  
فاوفدت اليه شخصية كبيرة من البوليس السري  
فبحث فيه اياما يحوس خلال الديار ، ويسير  
الاحوال عن كتب فاطلع على كل شيء فوجد  
الهدوء سائدا والسكون شاملا والحالة مطمئة ، ولم  
يجد أثرا لما هووا .  
وقد ظنوا انهم بعرضتهم هذه يجذبون من  
الحكومة آذانا مصغية وتلبية عاجلة كما كانوا يجدون  
ذلك من بعض الحكام العسكريين فينتصرون بهذه  
المكائد الفاشلة الى نيل اغراضهم من القضاء على بعض  
خصومهم الذين يرون في وجودهم خطرا كبيرا  
على نفوذهم ومستقبلهم المبني على كراهل الامتة .  
وغاب عنهم انهم يخاطبون دولة عظمى يمثلها  
رجال عظام لا يقدمون على شيء الا بعد بحث  
دقيق واناة وتبصر في العواقب ولا يلتفت سمعا  
للاراجيف ولا يعيرون التفاتة للوشايات التي يبلوها  
فرأوا سوء مغبتها وما تجرها من فساد .  
عوض ان ينتهز هؤلاء فرصة وجود وال من  
الولاة بين ظهرانهم فيشخصون له ادواء الامتة  
ويصفون له ما تشكى منه من فادح الآلام  
كالعسكرة التي تهدد وطنهم بالحرب المادي والمعنوي  
وانواع الغرائم التي اقلت الكواهل واكلت اللحم  
وهاضت العظم ، وكادت تقضي على هذا الوطن  
البائس ، والجهل الذي قيد الامتة عن كل حركة  
واوردها اوخم الموارد وغير ذلك من الاضرار التي  
تعانيتها وتقاسى آلامها ، عوض ان يكونوا يرسل  
سلام واسطة خير كانوا وبالا على الامتة وحجر عثرة  
في سبيل حياتها وتقدمها .  
القوانين الاستثنائية وتطبيقها على الارباب  
يعتمد هؤلاء الانتفاعيون في بلوغ اغراضهم على  
القوانين الاستثنائية التي لا تزال سيفا مرهف الحد

غير شيء من عسف القواد وافسادهم  
غير خاف ما تلاقى الامتة الميزابية من قوادها  
من عسف وظلم ، وما تقاسى بسببهم من مصائب  
ونكبات ، وما ينالها من جراح ما يقومون به  
من تعكير الصفو ، وافساد العلاقات بينها وبين  
الحكومة خدمة لاغراضهم السافلة وسعيها وراء ما  
يملا جيوبهم اذا تعكر الصفو وعم الفساد وكثر  
الارجاج . فكل ما يقع احيانا من سوء المعاملة  
بين الحكومة وبين الامتة او بين بعض افراد منها  
فمنشأ هؤلاء القواد الذين ابتليت بهم الامتة التي لا  
غاية لها الا ان تعيش هادئة مطمئة مقبلة على  
مصلحتها .  
ذلك هو الواقع المشاهد ، وتلك هي الحقيقة  
الملموسة التي لا ينكرها الا مكابر . واذا كانت  
القرارى الكريم يبرى في كلامنا نوعا من المجازفة ، او  
شيئا من الباطلة فما عليه الا ان يستعرض الوقائع  
ويستقرى الحوادث التي تمر عليه ؛ ويتبع الادوار  
الخزيرة التي ينالها هؤلاء القواد على حساب الامتة .  
وحيث ان المقام لا يتسع لسرد هذه الوقائع وتبليغها  
كلها فاننا نقصر على بعض منها نسوقها كشال لما باتونه  
من ضروب الفساد وانواع الاضرار .  
من ذلك ما قام به قائد غارديا سنة ١٩٣٣  
من القاء خطاب امام الوالي العام السابق م «كارد»  
في غارديا حرره له بعض غلاة الاستعمار ذلك  
الخطاب المشوم الذي طعن الامتة في الصميم ونزل  
عليها كالحصاة وكمنحجن معنا بلم نأبه لعظائين انلا  
يتجاوز غارديا ورأينا ان السكوت عنه جواب  
له لكن ما راعنا الا وقد نشرته بعض الجرائد الفرنسية  
المعتبرة وخشينا ان يؤخذ كوثيقة رسمية حيث انه  
صدر من قائد يرأس العصا الميزابية امام رئيس  
المستعمرة قمنا حينئذ بنسف اباطيله ونقنيد مزاعمه  
بقال نشر في وقته . وظلنا ان البلاء يقف عندها الحد  
ويكون ما كتبتنا رادعا له ولا مثاله من ارتكاب  
هذه الخزيات لكن لم يمض وقت قصير حتى مثل  
هو وبعض زملائه دورا من اشنع الادوار فانهم



## خطاب رئيس مؤتمر فلسطين العام

ببلاد الهند

« ٢ »

أثم الجميع !

سادتي !

ان كل ما نراه اليوم ونلمسه بأبداننا من الوقائع المحزنة والفجائع المؤلمة ما هي الا جزاء ما اقترفناه ؛ ايدينا ايدي المسلمين سواء كانوا عربا او هندوا . واني قد سمعت العرب انفسهم يقولون : ان كل ما يصيبنا اليوم هو جزاء اخذنا لدول الحلفاء ؛ والصحف العربية تذكر بعين لطف تلك الايام السعيدة التي كان يرفرف فيها علم الهلال على بلادهم . واذا كان من فائدة التاريخ الاعتبار بما مضى من الحوادث والتذرع بتجاربه في المستقبل ؛ فينبغي ان يكون ذلك كله على ذكر منا .

الاسلام وفلسطين !

بيت المقدس قبلة المسلمين الاولى وموطن الانبياء عليهم السلام وفيها مدافعهم وهي البلدة المحظرة التي اسرى منها رسولنا صلى الله عليه وسلم الى السماء وهي الارض المقدسة التي شرفها الله تعالى بقوله : ( الذي باركنا حوله ) فلا يسع المسلمين اصلا ان يرضوا باستيلاء اجنبي على شبر من اراضي هذه البلاد .

ولك ان تجد بين دفتي التاريخ ان بعض الامم انتزعوها من المسلمين وملكوها سنين معدودة ، لكن ذلك الاستيلاء لم يكن الا كسجاجة صيف انتشعت بعد قليل ؛ حتى ان نصارى تلك البلاد عدوا نصارى العرب وتولت مضيقهم على انفسهم ونصروا المسلمين في رد غارتهم وكبح جماحهم .

نحن نعرف ان ارض فلسطين مقدسة عند اليهود والنصارى والمسلمين جميعا ، لكنهم ينسبون ان المسلمين هم وحدهم الذين بقدمهم جميع الانبياء دون اليهود والنصارى ، وينظرون اليهم كلهم بعين التجلة والاكرام سواء بسواء . فاذا فوض زمام الامر فيها الى امة غير المسلمين لا يمكن ان يستتب فيها الامن ويستقيم نظام العدل ويعود الحق الى نصابه ، وقد تجلت امثلتها في مآلة التاريخ قديما وحديثا . واكبر دليل على ذلك ان المسلمين حافظوا على جميع الطوائف اليهودية والنصرانية ؛ ولا ومن في ظل الحكومات الاسلامية بفلسطين ، مع ان هذه الطوائف التي حافظ عليها الاسلام لا يوجد لها اليوم اثر في بلاد اوروبية واصبح امرها من باب خير كان وامس الدابر .

البرستنت وفلسطين !

واذا اعمت النظر في الحوادث الماضية والحالية وسبرت غورها وجدت ان كل ما يقرم بتمثيله الانتكيز اليوم في بلاد فلسطين ، انها بفعلونه بدافع من نصرة الديانة البرونستانية المسيحية الانكليزية وتعيم تقودها ، وان كانوا يستترون بالسياسة ويخفون مزاعمهم الدينية تحت مظللة وطن اليهود القومي ووعدهم بلفور ، ومن ثم ترى الكاثوليك والطوائف المسيحية الشرقية الاخرى يكرهون هذا الاستيلاء بصميم افئدتهم ويساعدون مواطنيهم المسلمين في جهادهم الحاضر ، ويعارضون الاستعمار معهم جنبا لجنب .

للهند

ولتسبحوا لي ان اعلن للسلام بأن الهند هي المسؤلة عن جميع ما اتى على الشرق من مصائب وآلام ، فلاجلها ركب شعوب اوروبا البحار ، ولتتمكن منها حققت قناة السويس ، والاستيلاء عليها ادخلوا مصر في حوزة حمايتهم ، وبلادنا هذه ضمت عدن والنواحي السبع الى المملكة البريطانية ؛ وفي سبيل تلك رقامها استولوا على اقريطش وقبرص وغيرها من الجزائر ، نعم ولاجل بلادنا حيكت دسائس ودبرت حيل ومؤامرات للقضاء على الدولة العثمانية ؛ ولاجلنا وبلادنا مزقت الشام وفلسطين والعراق والعرب انما تمزق وقسمت الى ولايات صغيرة ومقاطعات ضيقة ، حتى لا يبقى فيها من القوة والحوية ما يؤهل اهلها للوقوف في وجه الانتكيز وسد سبيل الهند عليهم .

لقادة السويس

ومها يمكن من منافع قناة السويس للرواد وسواح الشرق والغرب ؛ فاننا نحن الشرقيين لانراها الا لئلا في علق السياسة وهذا هو الحصان الذي يركبه الفارس البريطاني ، وكان هذا الحصان في حاجة الى قطعة من الارض ليضع عليها قدميه فسخر له صعيد مصر ليطأه بقدميه ، فساخت فيه ؛ فكانت غير مرتكزة على شيء ؛ حتى قدمت له الحرب العظمى تراب الارض الفلسطينية المقدسة . فتمزق اليوم الفارس البريطاني راكبا جواده بقدم ثابتة .

للاستعمار البريطاني

وفي استيلائهم على فلسطين فضاء لمساكنهم الاستعمارية واستكمال اطامهم الدولية غير ما يكون في ضمايرهم من توسيع منطقة نفوذ الديانة البرونستانية ، لكنهم يسدون على جبهتهم الاستعماري سترا من وعد بلفور تارة وطورا يستترون بحيل الانصاف لليهود ، وازدياد ثروة البلاد التجارية والاقتصادية ، وربما يتلون تارة الحرياء فيبينون ما للزعيم الصهيوني الدكتور ويزمن في عنقهم من منة ومساعدة للحلفاء اثناء الحرب . ولعمر الحق ان كل ذلك دسائس وحيل لاستكمال ما في نفوسهم من استعمار البلاد الشرقية والقضاء على ما فيها من موارد الثروة والنفاء ورخاء العيش .

ولقد كثر الاستعمار على نابيه وتبين الصبح لذي عينين حينما قل المستر اميري في البرلن البريطاني في ١٩ يونيو سنة ١٩٣٦ الكلمة الواضحة الآتية :

« ان موقف فلسطين الجغرافي مهم جدا من حيث الدفاع كانها محطة كلهم ( اكبر محطات سكة الحديد في لندن ) وانها ملتقى الطرق الجوية لانكلترا وافريقيا واسيا . وزادت خطورتها بالوقائع الاخيرة التي حدثت في البحر السروي واذا احتفظنا بسلطاننا القوية في قبرص وفلسطين ومصر فسياعدنا ذلك على التمكن من شرق البحر السروي فضلا عن قناة السويس .

ولا ننكر انه لا يجوز لنا تأسيس مركزين بحري في فلسطين بحسب نصوص صك الانتداب لكننا مع ذلك نقدر ان نجعل من مدينة حيفا مركزا تجاريا وفرصة ذات شأن في البحر السروي

## ماذا في فلسطين

من مسلمي فلسطين الى مسلمي الهند

[ ٢ ]

سادسا - النزاع غير عنصري : وغير صحيح ما قاله فخامة الحاكم من ان النزاع بفلسطين هو نزاع عناصر . والحقيقة انه نزاع حبسوي بين صاحب وطن وبين اجانب غزاة جاءت بهم بريطانيا لاسكانهم ديارنا بحماية اسلحتها المختلفة ، وكما يغفلنا قول الانكليز انهم يحافظون على الدعوى بينما هم يتكئون باليهود ، والا فلما ذا لا يتمسكون الا بما فيه الاضرار بنا ويتجاهلون كل ما هو في مصلحتنا .

سابعا - الانتداب : ان انتداب بريطانيا على فلسطين قد فرض علينا بقوة السلاح بعد ان رفضنا له وقاومناه بكل قوة قدرنا عليها . ثم ان هذا الانتداب من حيث هو لم ينفذ كما وضع . بل ان الانكليز اهدونا عن الحكم والقوا فلسطين حكومة منهم اخذت تذبذبا انواع العذاب وقد اطلقوا عليها اسم حكومة فلسطين بدون حق .

ثامنا - عدد السكان : واثار فخامة الحاكم المزمع الى عدد السكان العرب بشكل يوم ان بريطانيا الفضل في ذلك والحقيقة ان الزيادة هي طبيعية . ومن غير المعقول ان يظل عدد سكان قطر من الاقطار مدة ١٨ سنة بدون ان يزداد . وخصوصا في البلاد الاسلامية حيث تعدد الزوجات فنحن لولا الاستعمار البريطاني الضاغط علينا والذي تهقرونا في عهده الى الوراء ازاد عددنا في فلسطين كثيرا . ولكن الاستعمار البريطاني يمنع هذه الزيادة بظلمه للشعب وينهجه مهاجرة العرب الى فلسطين بكل دقة .

ثاسعا - رموس الاموال : وغير صحيح ان الهجرة اليهودية جاءت لفلسطين برموس الاموال ، والحقيقة انها جاءت لتبصين ومزوين ومزوين ولصوص وفوضيين يتخللهم عدد كبير من الشحاذين والبلاشفة فاذا كان اليهود ياتون لفلسطين برموس اموال حقا فما احرى بريطانيا ان تاخذهم لبلادها . . .

ان المال الوحيد الذي ياتي لليهود فلسطين من الخارج هو مال الامانات التي يمددهم بها يهود اميركا واوروبا وجنوب افريقيا لتقويتهم في عنوانها . واننا نؤكد لآخواتنا مسلمي الهند انه لولا حماية بريطانيا لليهود بقوتها وبالقوانين التي تسنها لحيرهم وللأضرار بنا لما استطاعوا البقاء في فلسطين لاننا غلبناهم في الزراعة والصناعة والتجارة على طول السويس .

او بعد ذلك يشك احد في مطامع بريطانيا الاستعمارية ؟ ويتق باقوال ساستها حينما يصورون للعالم الاعاجيب المكونة في وعد بلفور ؛ ويظهرون ولاهم لليهود وعطفهم على وطنهم القومي وانها كل ذلك تعبير رؤياهم التي سولت لهم التغلب على بلاد الشرق وزينت لهم استبعاد انبائهم .

( الفتح )

الخط وهناك شيء فظيع لا بد من ذكره وهو ان اموال الحكومة التي يجبي معظمها من العرب تنفق على مرافق اليهود ولترقيهم وعلى الاضرار بالعرب .

عاشرا - رى الاراضى : وذكر فخامة الحاكم العام ان بريطانيا بفلسطين قد نظمت الري ؛ واننا نؤكد لكم انه لم يحصل شيء من هذا بفلسطين لانه لا يوجد انهار فيها ؛ وهي بلاد تعتمد على المطر قد قل نزوله في فلسطين منذ نكبت بالاحتلال وقد كثر الجذب فيها فكان الشوم قد رافق الاحتلال حتى في نزول الغيث . ان عرب فلسطين لولا الجفاف لما باعوا من اراضيهم شبرا . ثم انهم لولا بيع الاراضى لما توا جوعا ؛ ولاجل ان تنفقوا على قذاحة مصيبة فلسطين نذكر لكم نقطة واحدة وهي ان البضائع والمنسوجات الواردة لفلسطين من الخارج تزيد اربعة اضعاف على الصادر منها . ومعنى هذا ان عرب فلسطين يعيشون من رموس اموالهم وليس بعد هذا الا الافلاس والشقاء والجلاء عن الوطن .

حسادى عشر - الصداقة البريطانية : وقد استغفنا من فخامة حاكم الهند العام تردده لكم اسطورة الصداقة البريطانية للاسلام والعرب . والحقيقة ان بريطانيا هي اكبر دولة قوت العرب والمسلمين وهي تتحكم في أهم اقطارهم وتظلمهم . اما في فلسطين فقد رأينا من بريطانيا اشنع مما رأت الجزائر وتونس والمغرب وسورية من فرنسا . واشد هولما نزل بالطرابلسيين من ايطاليا والبلغار . وخصوصا في ثورة فلسطين الاخيرة . فآمن هي « الصداقة » البريطانية اذن ؟ واذا كانت هذه الافعال هي اعمال اصدقاء فكيف تكون اعمال الاعداء ؟

ثاني عشر - لجنة التحقيق الحسالية - وقد بسط اليكم فخامة الحاكم العام مسألة لجنة التحقيق الملكية البريطانية وانها ستنصف اهالي فلسطين . والواقع انها الاخير ان لجان التحقيق ان هي الا تخسدرات للتسكين والتويه . وقد اصغينا مرارا لهذه الاعاليل فاذا هي اضاليل . لان لجان التحقيق السابقة وهي كثيرة قد اعطت تقاريرها لمصلحتنا ولكن بريطانيا لسوء نيتها اغفلت جميع هذه التقارير . فلو كانت حسنة النية لفدحت تلك التقارير فوراً بدلا من القيام بتحقيق جديد . ولذلك فاطمنا اللجنة الحالية لشدة بائسنا الانكليز هذا وبينما تقوم لجنة التحقيق البريطانية الآن بعملها - بالاغصاء لليهود والانكليز وحدهم بعد ان قاطعناها - تقوم الحكومة البريطانية في فلسطين باجراء كل ما من شأنه الاستئثار والاستفزاز وقد اصبح اسلوب الحكم هناك اليوم اقسى منه قبل الثورة واكثر شذوذا واشد تحيزا مع ان الاهالي قد اخسروا الى السكينة . ولو اطعتم على جرائم فلسطين الآن لدهشتم واخذكم الحزن على اخوانكم المسلمين المتهورين لكثرة ما ينزل بهم من الظلم والمصادرة واحكام الاعداء الخ .

ان عرب فلسطين لم يطلبوا من الحكومة البريطانية شيئا الا ابعثهم . ولا طلب اليهود شيئا الا اجيبوا اليه . ولا طلب العرب تخفيف بلاء مما ينزل بهم الا زادت حكومة فلسطين البريطانية وتفنت فيه الخ .

القاهرة محمد علي الطاهر

ينتقد على فساد المفسدين او يكشف عن فضائح الخونة هولوا وشعوا وترددوا بالجريسة من ادارة الى اخرى ومن مجلس الى آخر بغرور ذوي النوايا الحسنة من الاداريين ومن العامة ويستفزون مشاعرهم بدعوى انها تظعن في سياسة الحكومة وتكشف عن عورات الناس .

اما هؤلاء فهم جرثومة فساد ووباء على المجتمع يجب على الامة ان ترفضهم وتحاربهم ما داموا عتازين بامرارهم قبل ان يعم داؤهم ويستفحل ضررهم .

تلك هي الامراض التي ابتليت بها الامة ولقيت منها الامرين تعرضنا لها استطرادا بمناسبة كلامنا على الاضرار التي لحقتنا من ظلم القواد وعسفهم .

ماذا يجب لاصلاح منصب القيادة ؟ فلنمارر ولا نزلنا قول ان مزاب لا يصلح له منصب القيادة ولا يجزله - مادام على هذه الحالة - الا الفساد فيجب ازالته كلياً والرجوع الى ما كان عليه مزاب من النظام القديم الذي هو النظام الديموقراطي الملائم لروح العصر والمراقف لميول الحكومة الفرنسية الديموقراطية واول خطية يجب خطوها في هذا السبيل تعيين على اهالي بلدة

« العطف » بمناسبة ما بلغنا من عزم الحكومة على احالة قائدها على المعاش وانني ادعو اهل العطف ان يكونوا اول السابقين الى اصلاح هذا الفساد فليجمعوا امرهم ويضموا شملهم ويتفقوا على انتخاب واحد من بين جماعة « الضمان » يسمى « رئيس جماعة » كما كان يسمى قديما ويقدمه للحكومة ليعتد عليه في هذه المدة . اذا كان لا يزالون غير مستعدين لهضم هذه الفكرة او استبعدوا ان توافق الحكومة عليها فلينتخبوا ثلاثة من الجماعة او من غيرهم باتفاق الجميع من اي عشيرة كانوا ويقدموهم للحكومة لتعين واحدا منهم كما كانت مقرر لدى الحكومة وجرى عليه عملها في اول تجربتها لمينزب ثم بعد ذلك سلبت منهم هذا الحق او ضيعته الامة حين تركت المتهانين على هذا المنصب يقدمون طلباتهم مستقلين فتقدم لهذه الوظيفة من لا يليق بها ولا يستحقها فنشأ عن ذلك ما نرى من الفساد فاذا انقمتم وقدمتم من رضونه من غير ان تتوسطوا لذلك بذني جاز انسد حينئذ باب الرشوة امام القائد ولا يكون مدينا لمن استجابه به او مستعبدا له يسره كيف يشاء بل يكون حرا لا يتحمل عذوبة احد ولا يتقيد الا بما تقتضيه مصلحة الامة والحكومة .

رجاء اكيد

وارجو ان اجد من علاء الامة اصغاء وتلبية لهذا النداء الذي نامل من ورائه صلاح البلاد والعباد كما رجو من الامة جماعة ان تهتم بكل ما يرق شأنها وتعمل لاعلاء كلمة الله شعارها الحق ورائدها الاخلاص فلا بد لاحق ان يدمغ الباطل غير ان هذا الحق يحتاج الى قوة تحميه وتؤيده وذلك مما يدعو اليه كل مصلح ويعمل له كل مخلص ، اخذ الله بايدينا وهادنا الى ما فيه صلاحنا في الحال والمآل .

عمر بن عيسى بن ابراهيم







## «AU ROI DU TAPIS»

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدينة

**Tirichine Sliman Frères**

RUE HOCHÉ — MEDEA

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MEDÉA

Chèques Postaux: ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

صناعة المجدود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرايطي محاس ومسرجين وبرتقيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرايه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة مخازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لانتقيل المزاحمة مع الصدق والامان



## بشرى للتجار

يعلم السيد محمد بن الباي حرفاء الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصلي تركي جزائري - فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة في شيء من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان محمد بن الباي نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

## اعلان

يعلم للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل وزقلة ووادي ميزاب مع السرعة في الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال في الاسعار ومستعد لوسق كولي وبسفال التمر بانواعه

## محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ١٠٥ - ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذذ الاعين من اقمشة وحرار بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالبيان

## دار الباي

نهج روي رقم ٣ - قسنطينة لصاحبه باجو الحاج ابراهيم بن عمر نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة ونصف الجملة في الاقمشة والحرار بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فتحنا اخواننا التجار ونرغبهم ان يوجهو نظرهم البنا كما كانت لهم رغبة في شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا حول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة - وليس الخبر كالبيان . تليفون ٨٩ - ٤٠

## عشمان

يعلم الفقير الى ربه يحيى بن حمو الواهب حرفاء الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اف البضائع التونسية من حرير وصوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالبيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

## دواء ناجع [الكواتين]

### لضعف النفس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطي الشيخ ابن سينا ومن غيرهم كهيوكراط اليوناني امبروازباري وبرايسيلسي النصرانيين، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف البأء (نفس) واستئصال شافتها من الوجود . لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الالهية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض ومبلغ دائهم . وبعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التي يصح لنا ان نعتبرها احسن دواء واكثر فاعلا واقله خطرا لمعالجة ضعف البأء (النفس)

ولقد اعاننا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الالهية والاجنبية قم تهيئتها وتركيبها على شكل جبات لذينة الطعم لا تدهي على ما تمنحه الشريعة الاسلامية .

ومن خصائص هذا الدواء انه يقوي البأء تدريجيا وينشط القوى البدنية من غير ان يحدث اذى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابات العند وغيرها من العقاقير التي تستعمل بدون تعقل ولا تدبر .

ومفوق (الكواتين) صالح ايضا ضد الآلام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التي تنهك القوى وترخي الاعصاب وتجلب القشل .

ولا بأس في استعمالها كما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

## بو خدني عبد الرحمان الصيدي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١، ونهج هانري مارتن عدد ٥ بالجزائر - تليفون ٢٩ - ٣٠

**"PHARMACIE BOUKERDENA"**

PHARMACIE DE 1<sup>re</sup> CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

## اعلان

احداث السيد عيسى بن يحيى بن قاسم يبلدة الاصنام «اشلف» معملا جديدا لصنع المنسل الاسلامي الطاهر من الغدر والغش .

يوجد عنده عمل النحل الجيد الصافي واقفا لدوم بيع . الجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكتبه بعنوانه الخاص .

**Aïssa ben Yahia ben Kassem**

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

## يُوسِفُ بَارُوكِي

رود لاير نم ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

## يُوسِفُ بَارُوكِي

شاشية وعصلي ، محارم حرير

وحياك وقاية

## يُوسِفُ بَارُوكِي

سلته وخرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

## الغاز المسسمى (غزال)

الذي هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحوت اعطوني يديون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بقاءا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

**Pétrole GAZELLE**  
**Produit Shell**

**IMPRIMERIE EL-ARABIA**

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

## للكراء

## محل ابرانس (شعل)

مسعدى غاية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر

في مسعد حكم الحلقة

بمناسبة دخول الحريف وهجوم الشقاء بقارس

برده فائنا جلبنا كمية وافرة من ابرانس (شعل)

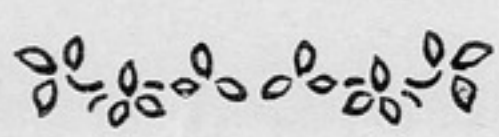
من ارق طراز ومستعدون لارسالها في اسرع وقت

لمن يطلبها مخيطة او غير مخيطة فبسادر ولا تشهز

هذه الفرصة قبل الفوات .

Addoun ben Hadj Brahim

Commerçant à Messaâd



## للكراء

## للكراء



## قبر - الاشتراك

٤٠ فرنكا	في القطر الجزائري عن خمسين عددا
٢٥	عن خمسة وعشرين عددا
٢٥	في تونس والمغرب وطرابلس
٣٠	عن نصف سنة
٥٠	في سائر الاقطار

## الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30

TÉLÉPHONE : 31-60

# الأمس

فمحة

## Journal "EL-OUA"

## الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

أبو البختري

أبراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GERANT  
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM  
70, Rue Rovigo, 70 - ALGER

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الجزائر - يوم الثلاثاء ٢٨ شوال ١٣٥٥

الموافق ١٢ جاني ١٩٣٧

ليس في الحق تنازل ولا هوادة - الحق احق ان يتبع ، راي صريح في اسباب انحطاط مدينة غارداية من الناحية العلمية ! الصحافة الهلالية بالقطر الجزائري ، العالم الاسلامي ؛ شيم الاحرار صدق ووفاء

## ليس في الحق تنازل ولا هوادة

### الحق احق ان يتبع !

لا يخلو الخلاف الواقع بين الناس من ان يكون في مسائل شخصية تخص الافراد في معاملاتهم وعلاقاتهم او في مسائل دينية ووطنية نعم الناس جميعا ، والخلاف في المسائل الخاصة يمكن فصله بطريق الحس او بالصلح بين المتنازعين بان يقع الذي عليه الحق فيقلع عن الخصام وينصف من نفسه او يطلب من الذي له الحق ان يتنازل عن حقه حسبما للتنازع والخلاف في المسائل العامة هو خلاف بين الحق والباطل ونزاع بين الحق والباطل فالحق هنا ليس ملكا لشخص او لجماعة معينة انما هو ملك لله وللامة جمعاء . فليس لفصل هذا الخلاف غير طريقة واحدة هي تأييد الحق واعائه وردع الباطل وخذلانه بذلك امر الله ورسوله وبذلك يقضى العقل السليم ويحكم به المنصفون واولوا النهي . وكل فصل جرى على غير هذا الطريق هو عين الباطل .

ورغما عن ظهور هذه الحقيقة ووضوحها نجد كثيرا من نخسهم عقلاء وبعد ان تغيب عنهم امثال هذه الحقائق وكثيرا من المعارضين الذين جسدوا بها واستيقظتها انفسهم - يمارون فيها ويجادلون ويحاولون ان يعكسوا القضية .

نجد هؤلاء عندما ينشأ خلاف من هذا النوع يقومون كوسطاء بين المتنازعين ويريدون حسم الخلاف بارضاء الطرفين . فعوض ان يقنعوا الباطل بانه مبطل ويحمله على الرجوع عن الباطل واتباع الحق كما تقتضيه الحكمة ويوجب الشرع - نراهم يطلبون من الحق - واكثرهم يعترفون بانه حق - ان يتنازل عن الحق الذي يتمسك به ويدعو اليه فاذا امتنع كما يوجب عليه دينه وبقيته العقل عتوا عليه وجرمه مسؤولية الخلاف ، وما ينشأ عنه من انتماز والشقاق وضباب المصالح . وجهلوا او تجاهلوا ان من لم يكن على الحق كان على الباطل وان الرجوع عن الحق اجرام وخيانة اذ ليس بين الحق والباطل منزلة ثالثة اللهم الا ان تكون النفاق والذبذبة واذا كان لا بد لحصول

## راي صريح في اسباب انحطاط مدينة غارداية من الناحية العلمية

حضرة الاستاذ الجليل والصحافي القدير العلامة الشيخ أبي القبطان الحاج ابراهيم بن الحاج عيسى مدير جريدة الامة حفظه الله وابناه : السلام عليكم ورحمة الله .

وبعد فقد راسلتني بعض الاخوان الافاضل من شباب بسكرة الفكر . ومن بين ما في رسالتهم سؤال يتلخص فيما يلي :

« ما هو سبب بقاء اهل مدينة غارداية منحلين من الناحية العلمية عن بقية مدن ميزاب ؟ وما هو العمل الذي تراه صالحا لانهاضهم وتسييرهم في طريق العلم الصحيح ؟ »

اذا كان بسوءهم حقا هذا الخلاف الواقع في الامة وكبر عليهم ان يروها متنازعة ويريدون مخلصين - ازالة الخلاف وحسم النزاع فليست مسكرا بفرز الحق اذا كانوا منه على بيته واب كانوا لا يزالون في شك منه فبين ايديهم وسائل قريبة المثال تربهم موقع الحق من الباطل وعلى قيد ابصارهم معالم في منتهى التوضيح تهديهم الصراط السري فاذا نالوا ميتهاهم من الحق ارشدوا اليه المبطلين ودعوهم لبسلكوا مسلكهم فان ابوا واستكبروا كانوا مع الحقين الباطل عليهم وحربا حتى يقبضوا الى امر الله فبذلك لا بغيرة يزول الخلاف ويرقع النزاع وبذلك لا بغيرة امر الله ورسوله وجرى عليه عمل المؤمنين الصادقين وقضى به العقل السليم ، وتلك هي الطرق الشروعة والوسائل المعقولة لكل من اراد ان يقف موقفا حازما ازاء كل خلاف ناشب بين قوم . فكل من يخالف هذا المسلك القويم كانت نهايته الاخفاق ثم لا يزيد الخلاف الا تفاقا والثار الا اشتعالا . فليكن الله الذين حملتهم قلة تبصرهم وسوء تدبيرهم على تنكب السبيل فضلوا واضلوا . والذين استعبدتهم اغراضهم وحيثهم الجاهلية فتعمدوا خذلان الحق . وما يخذلون الا انفسهم وما يشعرون . فالحق منتصر لا محالة والعاقبة للمتقين .

« سعيد »

وقد اجبتهم بجواب صريح تراه بعد هذا السؤال ارجو ان اكون قد صدقت فيه بالحق وارضيت الواجب والحقيقة . كما ارجو منك نشره فوق امضائي الصريح افادة للعلوم وخدمة للامة والدين .

« اخواني من الشعب جدا على هذا العاجز ان يجيبك عن سؤال خطير مثل هذا حيث ان الجواب عليه يقتضي درس الامة من الوجهة التاريخية والوجهة الاجتماعية وبقتضى التحري والصدق في القول و يقتضي الصراحة التي هي من لوازم الصدق والتي لا نرجو نهوضا ولا حياء بدون ان نندرع بها والتي يتألم منها كثير من المرضى ولا يصبرون على تجرع مرارتها كما يتألم المريض من جرعة الدواء وبضع الجراح .

ولكن على رغم بخزي وعلى رغم شعوري بهذه الصعوبات فاني اجيبك عن سؤالكم برأي الذي اراه - وراه معنى كل عاقل منصف - هو الحقيقة الواضحة .

ان السبب الرئيسي في تأخر اهل بلدتنا عن رتبة بلاد ميزاب وانحطاطهم من الناحية العلمية بالمحسوس هو ما ابتليت به من الاختلاف الطائفي المتغلغل في احشائهم منذ القديم ، والتعصب المقيت الذي به سبغت قلوبهم . وانتم خيريون ان الاختلاف اذا تمكن من قوم مهمم القشل وذهبت ريحهم وتمطلوا عن كل حركة اللهم الا حركة ترجم بالوالب عليهم اذ يكون بأسهم بينهم شديدا . والتعصب اذا حل بالقلوب ختم عليها وجعل عليها غشاوة فلا تبصر نور الحق وما ذا بعد الحق الا الضلال .

ذلك هو السبب العام والسبب الخاص الذي لا يقل خطورة عن الاول هو رجال عزابة هذا البلد فان القسط الاوفر من مسؤولية التأخر في جميع الجهات يلقى عليهم .

فان هؤلاء - بمقتضى مركزهم الديني وما لهم من السلطة الروحية والنفسية على العامة - عرض ان يكونوا دعاة اصلاح قائمين بواجب الوعظ والارشاد صارفين كل جهودهم في نشر العلم وخدمته بجميع الوسائل وبكل الطرق المشروعة

نخدمهم يعملون على تقبض ذلك تماما نخدمهم دائمة كاداه في طريق كل مشروع قام به رجال اصلاح وظهر منه نرفية لهذه المدينة وحياتها . سواء اكان المشروع علميا او اجتماعيا او اقتصاديا نخدمهم بشدون التكبر على كل من يتصدى لوعظ العامة وارشادهم لواجباتهم الدينية ويتبرأون منهم اذا كان ارشادهم يخالف أسلوهم العقيم الداعي الى الجسود ومخاربة اصلاح . وقد جعلوا نصب اعينهم مخاربة « جمعية اصلاح » التي استمد مدرسة لتثقيف الناشئين وتهذيبهم علما وخلقا .

وقد تصدوا لمخاربتها والكيد لها منذ تأسست في سنة ١٩٢٨ الى اليوم والجمعية - على الرغم من ذلك - تقابلهم بالاغصاء والسكوت - احتراما لكرزهم - وتتر على لغوهم مر الكرام .

ولا يخفى عليكم ايها الاخرون ان هؤلاء العزابة الجهال والغفل اكثرهم بطانة للشيخ حوياً وأمرؤن بإمرأته ويقفون عند اشاراته . وكان اهل غارداية فيما مضى يدينون لهذا الشيخ ويطيعونه الطاعة العمياء حيث ان قلب الائمة الشيخ الطيفش رحمه الله ذهب اليه يوما وقد من غارداية - كما يحكي - يستقروا في بعض مسائل فقهية فقال لهم كيف تحلون انفسكم مشقة التقدم الى هنا لاجل هذه المسائل وعندكم فلان بغرداية . فظهر لهم من كلامه ان الشيخ المذكور هو خليفته من بعده ومنذ ذلك صاروا لا يتحركون ولا يسكنون الا باذنه فكان له نفوذ كبير وسيطرة على الناس لما كان شيخا للجامع .

واهمكم بما يقوم به الآن من بث سمومه الفاتكة وحشرها في ادمغة العامة ليستبيلهم ويحلبهم الى نفسه اولا وليصددهم عن رجال اصلاح والمتعلمين بتونس وغيرها ثانيا فلا يتحرك احد من هؤلاء أو يتكلم بكلمة اصلاح الا ويوسعه سبا وشتما وسخرية واستهزاء فلا يعدم تاويلا يقول به عمله الصالح ولو كان صلاحه ومنفعته اوضح من الشمس واجلي من النهار وكمر بركب في هذا السبيل من ضروب الكذب والافتراء على اولئك الابراء الافاضل بما يفضى بالامة الى انحلال رابطتها وتفرق كلمتها وتنازعها .

وهو مع ذلك غير ملتفت الى تعليمه العقيم الذي شغل به كثيرا من المتعلمين من غير جدوى وقد



## الصحافة الاهلية

بالقصر الجزائري

الشجاعة هي التفتيش عن الحق والقول به . وان لا تتأثر بقانون الكذب الذي يغلب حيناً وبذهب جفاء ، وان لا نبالي عند قولنا الحق ، بتصدية السفهاء ولا بمكاه المتعصبين ، ولنعرض عن تصديقهم وتصغيرهم اعراضاً كلياً .

« جان جوريس »

مقياس التمدن الحديث

اجمع اولاً الالباب من جميع الامم على ان مقياس لتدرب الذي يقاس به مبلغ الامم من الحضارة هي المدرسة والطباعة والتمثيل والنوادي والجمعيات والصحافة ، وقبل التكلم على هذه الاخيرة نلقي نظرة بحلي على المؤسسات الاخرى لئلا نرى هل نحن معشر الجزائريين متمدون او على الأقل هل حافظنا على مدينتنا الشرقية المروثة واقتبسنا شيئاً نافعاً من المدنية الحديثة التي عشنا مع أهلها اكثر من مائة سنة جنباً لجنب ولا زلنا خاضعين لاحكامهم وتأثير مدينتهم الى ما شاء الله . ان الحقيقة المرة هي اننا ضيعنا لباب مدينتنا واكتفينا بالقشور كما اننا عرضنا لجهلنا عن منافع المدنية الحاضرة واخذنا غناها والحاصل « يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشيء ان تبد لكم تسؤم »

فالمدرسة بمعناها الحقيقي كما هي عند غيرنا من الامم الراقية ، مفعودة عندنا ولا سيما في عمالة وهران اللهم الا المدرسة الرسمية الوحيدة التي لا تسمن ولا تغني من جوع . ولا أطيل الكلام في التعليم فقد خضت فيه واظنبت في مقالتي « الحياة لادبية بالجزائر » وما يلاحظ هنا هو اني وان لم اقل الحق كله ومع ذلك نعتت بانني لم اسلك الجدد من تلك المقالة . فلو قلت الحق كله لرميت بالجنون .....

واما الطباعة فلا اظن انه يوجد اكثر من ثلاث مطابع او اربع بقطرنا المحرّب كله ولا عجب فالوظيفة تخالف العضو كما حققه العلم .

اما التمثيل الصحيح اي باللغة العربية الفصحى فلا وجود له اصلاً مع اننا احوج اليه من غيرنا لتقويم اخلاقنا الفاسدة واصلاح لغتنا المضيعة . اما التمثيل باللغة العامية فانه لا يسر كل ذي غيرية على لفته واذا سرنا « فلم » ( أشودو القواد ) لانه باللغة العربية الفصحى فقد ساءنا « الوردة البيضاء » و « دموع الحب » لانها باللغة الدارجة المصرية واذا اراد اخواننا المصريون الاتجار والاستغلال بالامم واسطراتانهم فلنكن بضاعتهم عربية خالصة من حيث اللغة والعفة في التمثيل ولا يفتنوا الى قول بعض الادباء ( مكانة مصر في المغرب الأقصى ) ان هو الا كما قال الشاعر :

والسلام عليكم ورحمة الله

مستغاثم اخوكم الخالص : عفو الحاج بن صالح

## ماذاني فلسطين

من مسلمي فلسطين الى مسلمي الهند

[ ٢ ]

إن فلسطين العربية المسماة تحسبم بايحاء عصابة خفية في لندن باسلب هو الى المؤامرة اقرب منه الى اسلوب الحق والعدل . والحكومة البريطانية لو كانت حسنة النية لكانت هذا كله بطرفة عين ولكنها تريد به وهي الموعزة به بلا شك .

ثالث عشر - صك الانتداب

لقد فسر لكم فخامة الحاكم العام صك الانتداب كأنه يتكلم عن اشيء مقرر لا جدال فيها . ثم قال لكم ان الوطن القومي او وعد بلفور ليس اكثر من استئثار اليهود لقطعة من الارض . والحقيقة ان الانتداب هو افطع من الحماية ومن الاستعمار ومن كل ما يتصوره العقل من اساليب العدوان . فأولاً ان الانتداب فرض علينا بالقوة وقد احتجنا عليه وقاومنا سياسياً ولذا لم يزل باطل . ثم قاومنا بالسلح وبذلك ثبت انه عمل ظالم . والانتداب ما هو الا اجراء سياسي يمكن التخلي عنه او الغاؤه بسهولة وقد الغته بريطانيا عن العراق وشرق الاردن والغته فرنسا عن سوريا ولبنان .

وأما الوطن القومي فمأثته ليست مسألة قطعة ارض تستثمر ، بل هو اجلاء العرب عن فلسطين وجعلها مملكة يهودية وقد اعترف زعماء اليهود بذلك امام جميع لجانب التحقيق البريطانية وامام اللجنة الحالية ، وها هي صحفهم بفلسطين تنادي بذلك علناً وتقول للعرب : [ اذهبوا ايها الوحوش الى الصحراء ] فمن العجيب ان تذكر بريطانيا هذا الحقيقة بينا اليهود يعترفون بها ويقاسخرون بالسعي اليها .

هذا وتأكيذا قولنا نذكر لكم الارقام الآتية وهي كاذبة لأن تنفي جميع ما قاله لكم فخامة حاكم الهند العام .

كان عدد اليهود في آخر عهد الدولة العثمانية ٥٥٠٠٠ نسمة فاصبح الآن بفعل بريطانيا ٤٥٠٠٠٠ الف . وكانوا يملكون ٦٠٠٠٠ دونم من الارض فاصبحوا الآن يملكون ٧٠٠٠٠٠ دونم وهذا المقدار هو اجرد ما في فلسطين من ارض صالحة فعلى هذا القياس سيصبح اليهود اكثر من ١٠ ستين فقط . انهم منذ الاحتلال اصبحوا بقوة بريطانيا اصحاب الامر والنهي وهم اقلية فكيف يكون حالنا معهم عند ما نصير الاكثرية لهم ؟

رابع عشر - كيف يحكمون

ان طراز حكومة فلسطين منذ بدأ الاحتلال الى الآن هو على النمط الآتي : حكومة بريطانية يهودية لا قيمة فيها للعرب . وكل نفوذ فيها غير خدعوا بقولهم حسناء

والغواني يغرفهن الفناء

اما النوايا فلا تتجاوز عدد الاصابع وهي - اذا استثنين نادى الترتي بالجزائر - عبارة عن مقاهي خصوصية ؛ فالعاصمة الوهرانية لا وجود لناسد بها مع ان عدد سكانها من المسلمين يربون عن الخمسين الفا . اما الجمعيات فكانوا يذوقون قذارة فاذ عرفت حظنا من التمدن ايها القاري الكريم فانذبه معي وقل : على نفسه قلبك من ضاع عره

وليس له منها نصيب ولا سهم  
أبو امروء القيس كعبور  
يتبع

البريطاني هو لليهود سرا وعلناً . وقد اهدونا عن الحكم وادارة البلاد . واذا سمعتم ان في حكومة فلسطين بعض الموظفين العرب فهؤلاء عبارة عن ترجمة وادوات بيد الانكليز لا قيمة لهم اكثر من قيمة الموظفين الهنود في حكومة عدل . وبذلك ضاع منا كل حق لنا في بلادنا وقد حررونا التعليم والعدالة وانفقوا معظم اموال الميزانية التي تجبى منا على ادارة الامن العام والسجون وعلى الموظفين الانكليز واليهود وعلى المرافق اليهودية . والحلاصة ان اموالنا تنفق على قتلنا .

وآخر دليل يثبت لكم سوء نية الانكليز انهم شرعوا الآن وبعد الثورة وسكون الاهالي بتحسين الاماكن التي كانت هائلة وزيادة قواتهم العسكرية حول المدن والقرى الاسلامية وقد فهم الاهالي من هذه الاجراءات ما يراد بهم ، وان بريطانيا مصممة على سحقهم وقتلهم .

النتيجة

ولذلك نرجوكم ان لا تصدقوا حرفاً واحداً مما يقوله لكم الانكليز عن فلسطين ، وان احسن ما تعملونه الآن لحر الاسلام وحفظا فلسطين من الضياع من ايديكم وايديا ان توفدوا فلسطين وفداً هندياً ليطلع على الحالة عياناً فبادروا الى العمل وادركوا اخوانكم وفيهم رفق . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

محمد علي الظاهر

## خطاب رئيس مؤتمر فلسطين العام لبلاد الهند

( ٣ )

اختيار اليهود

وربما يسأل سائل : ما الذي حداكم على ان اختاروا لفضاء ما يرميهم اليهود المشردين في الآفاق ؟ اولم يكن في متناولهم ان يلقوا هذا العبء الثقيل على كواهل العرب المسلمين أو النصارى الشرقيين ؟ فنقول ان الامبراطورية البريطانية كانت في حاجة الى أمة ضعيفة حقيرة تسلم قيادها اليهم ولا تتجرأ على الوقوف في وجه مطامعهم ابد الدهر ؛ ولا ترطبهم بألم العالم رابطة من القومية أو الدين ، تجعل منها يوماً ما قوة ذات منعة وصلة . وهذا ما لم يصبروا على كتابته ؛ بل اظهروه غير مرة في خطبهم البرلمانية وقد اطلع عليه القاصي والداني . وما يوم حليلة بسر . وان اردت الاستزادة ، فافقاً ما قال ( الكليل كلفتن براون ) احد اعضاء البرلمان في ١٩ يوليوز ١٩٣٦ حيناً طرحت المسألة على بساط البحث والمناقشة في البرلمان ، قال الكولون الأنف الذكر بالهجة واضحة صريحة :

« هذه ( فلسطين ) مركز مهم من مراكز المواصلات البرية والبحرية في الامبراطورية البريطانية . فمن واجبنا ان ننسهر على مصالحنا فيها بأن لا تزدهر فيها أمة تكون ذات خلع لمطامعنا في يوم ما »

ومن هنا تبين الحقيقة وتظهر الغاية التي دفعتم اليها اقتحام هذا المسلك الوعر ، وايداعهم اليهود بلاد فلسطين ووعدهم لهم بانشاء الوطن القومي .

ولكن ؛ قل لي بالله اي قانون يبيح لهم الاستيلاء على بلادها ابتداءً وورثتها مذهباً وخيراً ؟ وهب انهم اشد الشعوب حاجة الى ارض مخصصة

يهدونها ، فهل يجوز لهم بذلك ان يسلبوا اهلها اباها وينزعوها عنوة من ايدي اصحابها وسكانها الحقيقيين ؟

حجة اليهود

يقال ان لليهود حقاً في اخذ فلسطين وطناً لهم قوياً وان حقهم يسند الى التاريخ القديم ؛ وذلك انهم كانوا اخرجوا منها الشعوب الاخرى في قرن من القرون الغابرة وأسسوا فيها حكومتهم فيحق لهم الآن ثانياً ان يجعلوها وطناً لهم ويؤسسوا فيها حكومة للاغلبية اليهودية . هذه حجتهم ولو رجحوا لا نفسهم اهلها انه لما مرق الروم شوكة اليهود وفرقهم في الابلالات الرومية او تفرقوا بأنفسهم بضربون في الارض وتركوا ارض الانبياء هذه في ايدي الآمنين يفعلون فيها ما يشاؤون اي نعم لما مرق الروم اليهود وتخلوا عن وطنهم القومي ، تقدم العرب حاملين بأيديهم لواء الاسلام وغسلوا الارض المقدسة بدمائهم واعادوا اليها مجدها ومقامها ، وأسسوا فيها دولة ابراهيمية ؛ ضمنوا في ظلها الامن والسلام لآل ابراهيم اجمعين ، ونشروا فيها لواء حضارة عربية جديدة وجسوها من هجمات الاعداء مدى ثلاثة عشر قرناً ، وخاضوا معارك دامية مدة قرون دفاعاً عن هذا التراث الابراهيمي الجيد . او بعد كل ذلك لا يكون لهذه الامة في البلاد المقدسة حق تاريخي يماثل حق من سبقهم من الامم ؟

وماذا يقول الانكليز اذا طالبهم الطلاب بحقهم على انكليزيتهم محتجين بان اول من ملك هذه الجزيرة واسس فيها مملكة ذات شأن ، هم الروم وهم الذين نفقوا اهل انكلترا بثقافتهم الدينية الحاضرة ، ونشروا في بلادهم الحضارة فهم احق بها واهلها دون الانكلوساكسون ، فماذا تقول الامة البريطانية حينئذ يا ترى ؟ او نظاهم يقتنعون بهذه الحججة التاريخية ؟ اذا احتج بها عليهم موسوليني رئيس الفاشستية ؟

اقتراح جديد

ونشرت جريدة الاوقات للندية ، اقتراحاً جديداً لحل معضل القضية الفلسطينية ؛ يرجع الفضل في ابتكاره الى استاذ ( ايون ) - مدرس تاريخ اليونان القديم في جامعة اكسفورد - وخلاصته ان ترغب حكومة العراق عرب فلسطين في الهجرة الى بلادها ؛ ويجدر بعرب فلسطين ان يهاجروا الى العراق من تلقاء انفسهم حتى يرفرف لواء الدعة والسلام في الارض الموعودة .

والعجب كل العجب ان هذا الاقتراح العلي !! ابتكرته فرحة استاذ في احدى الجامعات العلمية ، نزيه عن الاميال السياسية لم يمس قلبه شيء من العصبية الجنسية . ومن هنا تعرف نزاهة علماء أوربة وبعدهم عن المطامع السياسية !! ولكنهم وباللصاف يتجشسون ويتعبون من غير جدوى . ينصحون العرب من حيث لا يحسبون . وكان عليهم ان ينصحوا اليهود والانكليز ان يهاجروا من فلسطين ويتركوها لابنائها وورثتها ليرثها العالم سيفاً مطمئناً من شرورهم ويسود الأمن على جميع اجزائه .

## اعلان

ان المسمى « تاورت محمد بن الناصر » البرياني التاجر في بلده قد توفي فمن كانت له او عليه تباعة فليبادر باخبار رئيس محكمة بريان مع الوثائق الشابتة قبل تصفية وفصل تركته وغاية الاجل آخر شهر جاني ١٩٣٧ ولا يلقفت لما ياتي بعده . الامضاء : الشيخ الحاج محمد بن بكير باش عدل رئيس محكمة بريان

مضى عليه عشرات السنين وهو منتصب للتدريس ولم يخرج عنه ولا تلميذ واحد يستطع ان يحبر لنا جملة بالعربية الصحيحة او يشرح لندا آية من القرآن العظيم او حديثاً من السنة او يصلح للقيام بمصلحة عامة ؛ وجل تلاميذه فروا عنه لما لم يروا نتيجة تحصل من تدريسه ؛ ومن جراء ما ياتي معهم من الفطوسة وفوره من قبول المباحثة معهم - ومراجعتهم له في المسائل التي يستعصى عليهم فهم اقنهم من التحق بدروس الاستاذ الفقيه الشيخ يوسف المدرس بالعطف ، ومنهم من التحق بدروس الاستاذ المصلح الكبير الشيخ الحاج ابراهيم بيوض المدرس بالقرارة ؛ ومنهم من التحق بجامع الزيتونة العام ؛ ومنهم من اعتزل التعليم بالمرّة ودخل في التجارة أسفاً على حياته الضائعة واتعابه الحاضرة . وهذا من جمل الاسباب التي جعلته يحق الحقن الشديد على هذه المعاهد العلمية ويحاربها ويسعى في صرف التلامذة عنها ويقاوم كل حركة تصدر منهم او ممن ينتمى اليهم او يؤيدهم .

ذلك هو الشيخ الذي يبت سعيه الفتاك في الامة بنفسه وبواسطة اكثر عابثي الذين لا يصدرن الا عن امر ولا يسبرون الا طوع ارادته فوقهم فيما اوقعهم فيه من محاربة الاصلاح والتعليم الصحيح فناقضوا بذلك ما يربيه مركزهم الديني العظيم وما يقتضيه مقام العزابة الرفيع ولقد نسوا باعمالهم الشنيعة وهو المركز الذي يجب ان يكون مطهراً من كل دنس منزها عن كل ما يشين سمعته وبمس كرامته والذي يستحق التقديس والاحترام والتعظيم .

هذه بعض اسباب تأخرنا وخطاطنا ونختصرها لكم باختصار وان شئتم بعد ذلك النعوض من هذا السبات العميق كما تعبرون فما عليكم - يا شباب الامة - الا ان توحّدوا صفركم وتضاموا جهودكم وتعتقدوا الخناصر وتكونوا مذكّرة واحدة وجبهة مترابطة تستطيعون بها مجابهة اولئك الاعبياء المفرضين والعمل لاصلاح الحالة - ضموا جهودكم مع جهود رجال « جمعية الاصلاح » الذين عقدوا العزم على تشييد مدرستهم بتوسيع نطاقها وساعدوهم بمد يد الاعانة اليهم وفاهم الناس مقاصد النبيلة من هذا المشروع الطيبري وحثهم على المشاركة فيه والدعوة اليه فلا يمر - اذا فعلتم - وقت قصير حتى تروا منه رجالاً اقرباء مدججين بسلاح العلم يعرفون كيف يدافعون عن حوزة الوطن ؛ وكيف يذودون عن حياضه ، وكيف يردون عنه الصدمات ويعرفون كيف يحاربون على كواهلهم امانة المستقبل .

سارعوا - ايها الاخرا - الى العمل بجسد واخلاص حتى يشرق هذا النجم الوضاء في سما هذه المدينة المظلمة بالجهل .

واعلموا ان التعليم العصري فوائده جسيمة ، وهو الوسيلة الوحيدة لتهديب النشء وتنقيتهم ثقافاً خالصة من شوائب الجبرود . ولكم في الامم الحية التي نهضت من كبوتها وتدرجت في مدارج الرقي بفضل اسلوب التعليم الحالي اسوة حسنة .

ولقد لقي رجال الاصلاح في هذه الامم اول الامر عقبات شاقة ومساك وعرة فذلّوها بالعمل المتواصل والنشاط القوي وضم اليهود ونسبوا تلك الاساليب العتيقة التي لا تلائم العصر الحاضر نسفاً وهذا امر طبيعي في كل تطور جدي وانقلاب صالح ظهر في امة من الامم .

وجدير بالشباب امثالكم ان يتدفعوا بالصبر ويقدموا على تجشم هذه الاخطار وركوب متن



## الجمهورية الجزائرية

مصر

قالت مجلة « الرابطة العربية » الغراء من مقال تحت عنوان : « خطوة رسمية حاسمة في سبيل تعزيز الصلات الثقافية بين مصر وجاراتها العربية ما يلي :

قال لنا محدثنا وهو عالم كبير من علماء الجامعة المصرية وأديب معروف في الاقطار العربية بكتبه ونشاطه في ميدان « التأليف والترجمة والنشر » ان جهة رسمية مسؤولة عرضت عليه مشروعاً يقضى بإنشاء مراقبة جديدة لم يستقر القرار بعد على تبعيةها لوزارة من الوزارات الثلاث : الداخلية ( وفيها ادارة النشر والثقافة ) او الخارجية ( ولها اوثق اتصال بالامم الخارجية ) والمعارف وهي القيمة على التعليم والثقافة ) ويكون من عمل هذه المراقبة النظر في الصلات الثقافية والاجتماعية والسياسية اذا اقتضى الامر التي بين مصر وجاراتها فنتطلع هذه المراقبة اطلاقاً منظاراً على الصحف العربية في جميع اقطارها وغيرها من النشريات الدورية ، وعلى المؤلفات وسير العلوم والفنون والاداب في جميع مظاهرها ، كما ستعنى بدراسة نظم التعليم في مراحلها المختلفة وستسهر على المراقبة كل البنات والعلوم المشابهة لهذا عن مصر لئلا يفتقد لها البند العربي بصورة سريعة منظمة . الى ان قال :

فوجود هذا النظام يمكن لكل من اراد الاستفسار عن نظم التعليم عندنا او كانت له رغبات خاصة ان يرجع الى هذه المراقبة فتفحص حالته وتجيبه جواباً شافياً كما تعمل بدورها على تسهيل العقبات وتذليلها بقدر الامكان .

المهادنة في دور التنفيذ

ذكرنا في العدد الماضي ان المعاهدة المصرية الانكليزية وضعت موضع التنفيذ اثر تبادل نسخها بين الحكومتين يوم ٢٢ دسامبر الماضي وقد نفذ منها الى غاية ٣٠ دسامبر ما يلي :

١ - الغاء لقب المندوب السامي الذي لا يكون الا في البلاد المحتلة ، والاستعاضة عنه بلقب سفير ، وقد صار السفير البريطاني يحضر في الاحتفالات الرسمية مع وزراء الدول الاخرين بعد ما كان يتمتع بمركز خاص .

٢ - الغاء الحرس الانكليزي الذي كان على دار المندوب السامي .

٣ - الغاء المركب الرسمي الخاص بالمندوب السامي فهو يسير الآن كما يسير الوزراء المقوضون فلا « صفافير » ولا موكبات ولا سيارات تتقدمه وتأخر عنه .

٤ - ابلاغ المستشارين المالي والقضائي الحكومة المصرية انهما يتنازلان عن المدة الباقية لهما من العقد المعقود بينهما وبينها ليتسنى لها الغاء متصبيهما .

٥ - ابلاغ الضباط الانكليز في الجيش المصري انتهاء مدة خدمتهم اعتباراً من ٦ يناير الماضي .

٦ - تعيين ممثل لمصر في جماعة الامم وهو ( علي باشا الشمسي )

اما الامتيازات الاجنبية فان الحكومة المصرية تعد الآن الدفعة التي ستوجه الى دول صاحبات الامتياز لاختيار مندوبين عنها للاشتراك في المؤتمر الدولي الذي سيعقد في مدينة ( مونتره ) بسويسرا للبحث في الغاء الامتيازات الاجنبية في مصر والاتفاق على ميعاده وسيكون في الربع المقبل .

## سوريا

انفقدت الجلسة الثالثة لمجلس النيابي حضرها فواصل الدول وجمع كبير من المستمعين وعرض فيها دولة جميل مردم بك رئيس الوزراء برنامج اعمال وزارته . ونحن نقتطف منه بعض فقرات تتعلق بسياسة الحكومة العامة وبهودة المبعدين وسياساتها ازاء الدول قل :

سياسة الحكومة العامة

اما السياسة العامة لهذه الحكومة التي هي وليدة ارادة الامة فانها ترمي الى السهر على مصالح البلاد جليلها ودقيقها كبيرها وصغيرها والجند في نشر الوبه الامان والطمانينة في ارجاء البلاد كلها والعمل على اصلاح الشؤون المالية وانعاش الاحوال الاقتصادية وتوزيع الضرائب بعدل ونسوية وتشجيع التجارة والصناعة ورفع مستوى الزراعة وتنشيط الانتاج الوطني وتحسين حالة العمال ونهال العناية بامور الاوقاف المسامة والخاصة واذاعة الديموقراطية الصحيحة بين جميع طبقات الامة حتى يشعر كل فرد بما عليه من واجبات وبمساهلته من حقوق ويعلم علم اليقين انه ينسأل في ظل بلاده المستقلة المنزلة التي هو اهل لها بكفاءته وامانته

وسيكون نجاحه وتقدمه في اعمال الدولة متوقفين على ما يتصف به من حسن القيام بالواجب ومحبة العمل الذي يتولاه واخلاصه له في السر والعلن .

دعوة المبعدين السياسيين

ومن دواعي السرور والابتهاج ان نحمل اليكم البشري بهودة اخواننا المبعدين الذين سيشاطروننا في داخل البلاد الجهور المبذلة لاعلاء شان الوطن الذي احبوه ورفعوا لواءه واحبوا ذكره في الاقطار الدانية والقاصية وفي ذلك تحقيق لامية عزيزة علينا وعلى جميع هذه الامة التي تعرف لسل من ابنائها الذين جاهدوا في سبيلها حقهم وفضلهم ومزيتهم .

سياسة سوريا ازاء الدول

هذا واننا نفتم هذه المناسبة لنصعد عند تأليف اول وزارة دستورية في عهد الاستقلال والسيادة بان سياستنا مع سائر الدول ستكون قائمة على الولا والمردة المتقابلين اما البلاد العربية المجاورة والبعدة فستكون روابطها وصلاتها بنا على افضل ما يمكن ان تكون بين بلاد تؤلف بينها طبقات مشتركة لذكرات حافلة موروثه واماني متحدة ومنافع كثيرة . واننا في مستهل هذا العهد نرسل اليها تحية الاخاء العربي والجامعة التي لا انفصام لها .

## شيم الاحرار صدق ووفاء

مصاحي « القلعة » اخوان الصفا  
أنسىم أنني أول من  
وسرى كوكبه في أفقكم  
أم حسبت قد تولى قسري  
انني لا زلت حيا إخواني  
أنشد المجد اليكم طافقي  
إنني حر وفي وكذا  
إنني حر وما أرجو سوى  
لا أبالي حينما أسمو به

كيف ذا المجران ما هذا الجفا ؟  
قد تغنى بسناكم واحتفا ؟  
زمتا بكشف عنه السفا  
وطوى انواره أفق العفا ؟  
أنشد المجد لكم والشرفا  
فهو حسبي من حباتي وكفى  
شيم الاحرار صدق ووفاء  
أب أرى شعبي عزيزا مصطفى  
للعلا سر بقربي أم جففا

\*\*\*

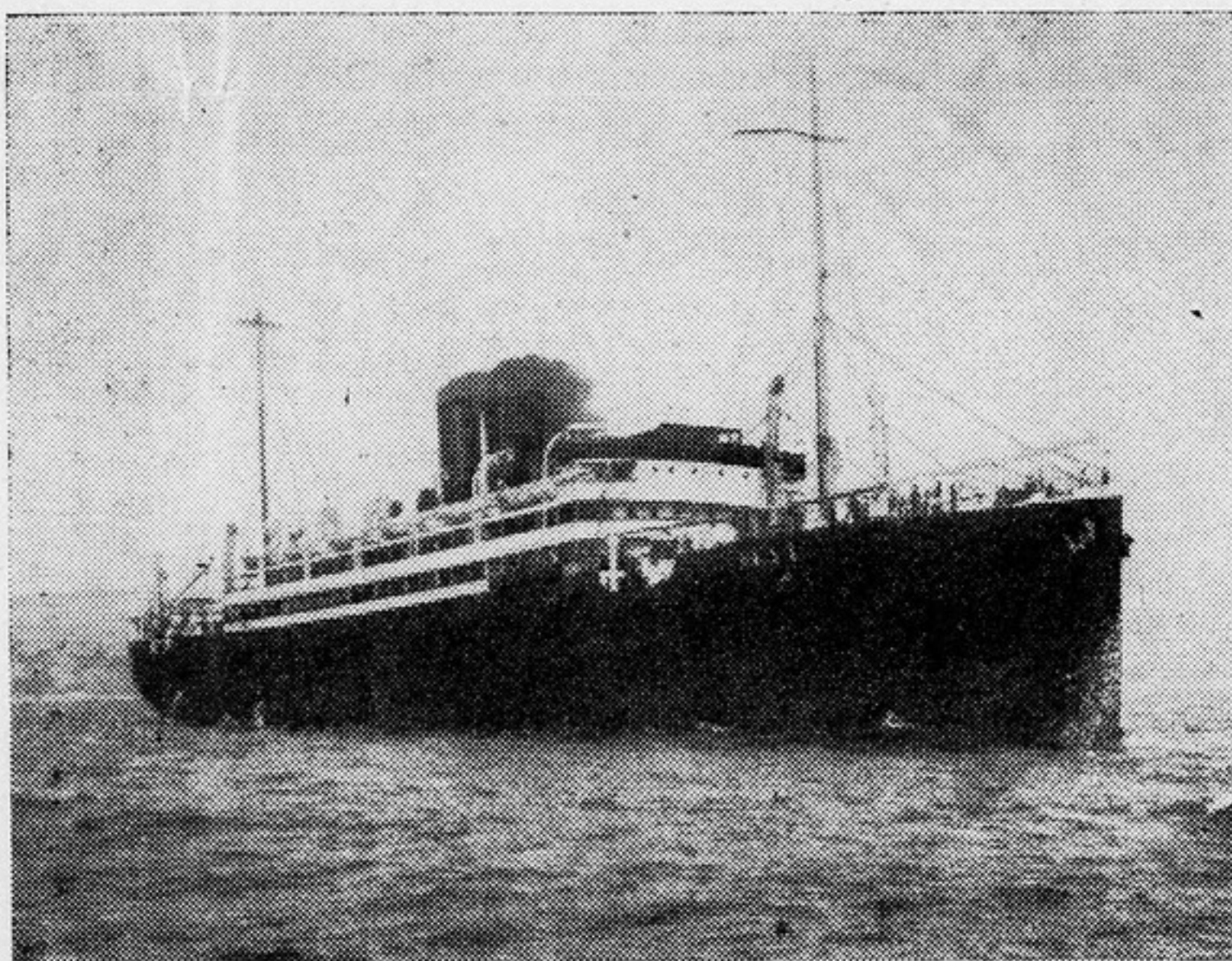
إيه يا شعبي المفسدى ان يكن  
هذه روي فخذها فدية  
إنني ما كنت الا خادما  
إنني ما كنت الا عاشقا  
كيف لا وهي بلادى التي  
حضنتني في رباه ومشت  
واذا ما غال أنفاسي الردى  
أي بلادى كل سؤلي ان أرى  
وأرى شعبك حرا منها

لك من ذا الداء في موتى الشفا  
ثم قل صب كريم قد وفى  
لك يا شعبي وعيسدا مسعفا  
لمعانيك نراها وصفا  
بي من أي كانت أرقا  
في هواي وكفنتي التلقا  
جعلت احشاءها لي رفرفا  
في هوى ربك صبا مدنفا  
لبنى المجد إماما يقتفى  
مبارك جلواح العباسي

« بريقو »

## الحج الى بيت الله الحرام لسنة ١٣٥٥ الموافق لسنة ١٩٣٧ على ظهر الباخرة ( مندوزة )

للجمعية الاسلامية الفرنسية لنقل حجاج الشمال الافريقي



ليعلم السادة حجاج بيت الله الحرام في هذا الموسم ان الجمعية الاسلامية الفرنسية خدمة لهم قد هيأت اعظم باخرة سفر لتلقاهم الى البقاع المشرفة في أمن وراحة وأكل طيب واعتناء زائد تحت إدارة السبدين طيار وتامالي مصطفى واشرف اعضاء هذه الجمعية التي اسست لغرض واحد هو ارضائكم وتسفيركم كل سنة لبيت الله في نعيم تام . وقد جلست لكم [ الباخرة مندوزة ] الذائعة الصيت بقوتها واعتدال سيرها ورفاهيتها وكثرة درجاتها وبيوتها اللائقة . وقاعاتها الفسيحة الارحاج للتفريح والراحة . فهذه الجمعية المعتبرة قد هيأت الباخرة « مندوزة » العظمى التابعة لشركة الملاحة الفرنسية والتي تحمل ١٦٠٠ طنا ولها مدخنتان وسرعتها ١٧ عقدة وبها زيادة على الطبقات الاولى والثانية والثالثة بيوت رقيقة خاصة .

كما ان الاطعمة ستكون فوق ما تشتهون من لحم اكباش وغيره كما توجد بيوت للصلاة وراديو لسماع الاخبار وتوزيع جريدة باللغتين على الحجاج لقراءة الاخبار والحوادث اليومية . بادروا لاخذ تذاكر الركوب قبل فوات الفرصة وتحققوا ان من يكثري محلا لا ياخذ الا محله بمرته مع زيادة الاعتناء به من تريض وخدمة لازمة لراحته دون اي اجر او احسان وبسافر مع الحجاج ٣ اطباء لمعالجة المرضى وتمكينهم من الادوية اللازمة مجاناً .

ولاخذ تذاكر الركوب وجميع الارشادات اقصدوا نواب الجمعية بالعناوين الآتية :

الشركة الجزائرية للوكالة البحرية والتجارية ٩ بلغار كارنو بالجزائر .

وهران — : لهالة وهران السادة باج وسكوتي ٦ نهج لابي .

قسنطينة — : ما عدا عنابة كناية الفاكون لي نهج كلبانصو .

عنابة — : م نوسيلي بالي كلفين .

المغرب — : كوك مانية فاكون لي ووك بالدار البيضاء وفاس وطنجة وغيرها .

تونس — : كوك مانية فاكون لي وكوك .

## كيفية التحصيل على رخصة السفر الى الحج

اما التكاليف اللازمة في حق الحجاج الراغبين في السفر مع الباخرة الرسمية ( مندوزة ) فهي الآتية :

- ١ - طلب تسريح من السيد عامل الحالة وهذا الطلب يجعل على كلفه معلم عليه ( تامبري ) قيمته ٤ فرنكات ويبحث الى رئيس الحوز اي شيخ البلدة او حاكم الحوز ورئيس الملحقة ويحجته ما يلي :
  - ٢ - شهادة حسن السيرة ونسخة من دفتر الجنايات ( الورقة عدد ٣ )
  - ٣ - شهادة من رئيس الحوز ( شيخ البلدة او غيره ) ان عائلة الحاج لا يلحق بها ضرر بسبب ذهابه
  - ٤ - شهادة طبية من طبيب محلف او من الادارة الصحية نار يخضعها على الاقل ١٠ ايام قبل الذهاب . مضمة ان الحاج ملحق من الهضة والوباء والجدي .
- وعند ما تكون هذه الشهادات مجتمعة يعطى التسريح للحاج بمجرد تقديمه ورقة كراه في الباخرة ( ماندوزة ) المنفردة بالقبول الرسمي من سمو الوالي العام لعموم الجزائر .
- ومن الواجب على الحاج ايضا ان يضع عدد ٣٠٠٠ فرنكا ويشده له بذلك « شبك » او رسالة قضية والعدد المذكور يقع استرجاعه بحددة ( وفي هذا الشأن فليقصد « صرغية المساء » كريندي فني التي لها خبرة بهذه المسائل )

## قيمة الركوب ذهابا وايابا الى جده

الطبقة الاولى (العالية) ٦١٥٠ بيتود قد برقمه الخاص

» »	( العادية )	٤٩٥٠
» »	الطبقة الثانية	٤٤٠٠
» »	( العادية )	٣٩٥٠
» »	( الطبقة الثالثة )	٢٥٠٠
» »	( الطبقة الرابعة )	١٩٠٠

## بيان المراحل أثناء السفر

الرجوع	الذهاب	
مارس	٢٦	وهران
»	٢٧	الجزائر
»	٢٨	عنابة
»	٢٩	تونس
»	٣٠	بورسعيد
»	٣١	سويس
»	١	جدة

## الوصول الى مكة في ٦ فيفري ١٩٣٧

ان جمعية الفرنسيين المسلمين بجميع عملها سيذلون كل الجهد في تبليغ الاخبار اللازمة واعانة الحاج لنيل التسريح المطلوب فلتقصد هذه الجمعية كتابا او تليفونيا او تليفرافيا وها هو العنوان . المركز العام شارع كارنو عدد ٩ الجزائر تليفون رقم ٢٢-٦٩ و ٩٢-٤٩ ( تلغراف بالفرنسية )



## «AU ROI DU TAPIS»

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدينة

**Tirichine Sliman Frères**

RUE HOCHÉ — MEDEA

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse téléphonique.

**Tirichine MEDÉA**

Chèques Postaux: ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

صناعة المجهود على كل نوع سروج عمارة ونصف

عمارة قرانطي محاس ومسرجين وبرتفويات

وبرتفويات على كل لون جلد فيلاي اصلي كل

آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريدته وزراره من كل

نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح

عطور فائقة مخارم فيلاي رجالي واساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان



## بشري للتجار

يعلم السيد محمد بن الباي حفيده الافاضل بانه

اسس بن جديده معمل شاشية عصلي تركسي

جنراي — فاسي بغاية الدقة والانتقان وحسن

المعاملة فمن له رغبة في شيء من ذلك فما عليه

الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباي نهج السودان عدد ٣ بالجزائر

هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

## اعلان

يعلم للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج

صالح التاجر في سطارنه انه فتح مخزنا للجواب

بسنائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق

ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة وادي ميزاب

مع السرعة في الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال

في الاسعار ومستعد لوسق كولي بوسال التمر بانواعه

## محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج

جا كلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ - ١

يوجد فيه كل ما تشتهي النفس وتلذذ العين

من اقشعة وحرار بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية

والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان

والباشاشة والمجاملة فمن له رغبة في ذلك فليقصده

فليس الخبر كالعيان

## دار الباي

نهج روي رقم ٣ — تستطينة

لصاحبها محيو الحاج ابراهيم بن عمر

نشر حرفنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله

هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة ونصف الجملة

في الاقشعة والحرار بجميع الوانها وانواعها باسعار

قارة لا تقبل المزاحمة

فتحنا اخواننا التجار ونرغبهم ان يوجهو

نظرم البنائ كما كانت لهم رغبة في شيء من ذلك

فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الاكل صدق

وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر

كالعيان . تليفون ٨٩ - ٤٠

## اعلان

يعلم القبر الى ربه محي بن حمو الواهج حرفاه

الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١

بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه

من اف البضائع التونسية من حرير وصوف

وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن

لمعاملة وسيرور منه ما يسرهم ان شاء الله وليس

الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

## دواء ناجع [الكواتين]

لضعف النفس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطي

الشيخ ابن سينا ومن غيرهم كهيرو كراط اليوناني امير وازباري وراسيلبي النصارين ، يبحثون عن

دواء صالح لعلاج علة ضعف البأء ( لنفس ) واستعمال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة

سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن

الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

وبعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع

مادة ( الكواتين ) التي يصح لنا ان نعتبرها احسن دواء واكثر لافعا واقله خطرا لمعالجة ضعف

البأء ( النفس )

ولقد اعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات

والمعادن الالهية والاجنبية ثم تهيجه ، وتركيبها على شكل حبات لذبدة الطعم لا تزدى على ما

تمنعه الشريعة الاسلامية .

ومن خصائص هذا الدواء انه يقوي البأء تدريجيا وينشط القوى البدنية من غير ان يحدث

دني ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذباب الهند وغيرها من العقاقير التي تستعمل بدون

تعقل ولا تدبر .

وبمفعول ( الكواتين ) صالح ايضا ضد الآلام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة

المشاق اليومية التي تنهك القوى وترخي الاعصاب وتجلب القشل .

ولا بأس في استعمالها كما أفقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بو خلدني عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديون دوفيل عدد ١١ ، ونهج هانري مارتن عدد ٥ بالجزائر — تليفون ٢٩ - ٣٠

**“PHARMACIE BOUKERDENA”**

PHARMACIE DE 1<sup>re</sup> CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

## اعلان

احدث السيد عيسى بن يحيى بن قاسم يلددة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع المنسل

الاسلامي الطاهر من الغدر والغش .

يوجد عنده عمل النحل الجيد الصافي واقفاف لدوم بيع . الجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج

مع السرعة والانتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكتبه بعنوانه الخاص .

**Aïssa ben Yahia ben Kassem**

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

## يوسف باروي

رود لاير نم ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

## يوسف باروي

شاشية وعصلي ، محارم حرير

وحياك وقاية

## يوسف باروي

سلته وخرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

## الغاز المسمى (غزال)

الذي هو عدة وعدة ارباب وربات المنازل

اطلبوا من الحنوت اعطوني يديون غاز غزال فقط

ولا تطلبوا غيره بئانا لانه هو الغاز

الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين

المنازل والبيوتات

**Pétrole GAZELLE**

**Produit Shell**

**IMPRIMERIE EL-ARABIA**

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

للكراء

للكراء

للكراء



## الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو البختات

اراهيم بن الحاج عيسى

نصح روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT  
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM  
70, Rue Rovigo, 70 - ALGER

# الأمس

## Journal "EL-OUA"

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الجزائر - يوم الثلاثاء ٥ ذوالقعدة ١٣٥٥

الموافق ١٩ جاني ١٩٣٧

## قيمة الاشتراك

٤٠ فرنكا	في القطر الجزائري عن خمسين عددا
٢٥	عن خمسة وعشرين عددا
٢٥	في تونس والمغرب وطرابلس
٣٠	عن نصف سنة
٥٠	في سائر الاقطار

## الاعلانات

بتفقي في شأنها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30  
TÉLÉPHONE : 31-60

## جناية المادة على الحياة الادبية في اوساطنا . عام ١٩٣٦ عام الثورات والانقلابات والمعاهدات كيف يستقبل العالم العربي عامه الجديد . المجمع اللغوي المصري يعتدي على الادب والادباء

### جناية المادة على الحياة الادبية

#### في اوساطنا

الانسان روح وجسم وهو جنس وسط بين عالم الملائكة وعالم العجايا اودع الله فيه من خصائص الجنسين ما جعله جنسا مستقلا يمتاز عنهما بخاصية هذا الجمع . وانت خبير بان لكل من الروح والجسم غذاء خاصا به لا بقاء له بدونه فغذاء الروح هو الدين الصحيح والمعارف الناجمة والثقافة القومية والشاغل الحميدة وما الى ذلك . اما غذاء الجسم فكل ما به قوامه ونعيمه وما تتطلبه غريزة حفظ النوع .

فكلما التفت الانسان فردا كان او امة الى جانب روحه واعتنى به اكثر من جانب الجسم كان اسمى منزلة واقرى الى المستوى الملائكي وبالعكس اذا اهل جانب الروح فان جسمانيته تنزل به الى ادنى من مستوى العجايا . ولهذا كانت الحياة الحقيقية هي الحياة الادبية لانها الخالدة خلود الابد بل خلود البشر . اما الحياة المادية فسرعان ما يخبو شعاعها وتنطفئ جذوتها .

فاذا رأينا امة تهتم بجوانبها الادبية اكثر من اعتنائها بحياتها المادية حاكمنا بانها امة تعشق الخلود وتعلق بأسباب الكيال . وانها موفقة في سورها رشيدة في هديها بخلاف التي نجدها عزوفة عن حياة الروح منغمسة في حياصة المادة سكري بخمرتها . عليها غبرتها وترهقها قنرها فتلك هي الامة الكافرة بنعمة الخلود الجاحدة لسير الوجود ،

واذا جمعت امة بين الحيانين واستخدمت كلا منهما لاصلاح الاخرى فتلك امة ضربت بسيفين وطعنت برمحين وفازت بالحسين .

هذا هو المعيار الذي يجب ان نوزن به قيم الافراد والامم . وهنا يحق لنا ان نتساءل عن قيمة امتنا الجزائرية . أي الكفة الشائلة هي ام في الراجحة ؟

الجواب : ان من رأى الامة الجزائرية ورأى انغماسها في الماديات واندفاعها وراءها متكسعة في واد تيه بعد تيه ورأى اعراضها عن الدين وعدم اهتمامها بالامانة التي عرضها الله على السموات

— لا كثرة — انضاء اسفار واطلاح كفاح ونضال تغربون السنة والسنين تراصوب كلال الليل بكلال النهار وجهود اليوم يجرد الغد وتقاومون الموانع وتذلون العقبات في سبيل المادة . ولكنكم تختلفون وايام في الغاية . اما هم فاذا اصاب احدهم نهمة من وجه قفل راجعا واصبح عضوا عاملا هناك مثلما كانت هنا . يحسر عن ذراعيه ويحتمد في تعمير تربة اباؤه واجدادها التي ضحت عظمهم وصانت وحدتهم وكانت لديانهم وسائر مميزات ساجا شائكا يحميهم من اقتحام حصاره . ولجوانهم المعنوية عندهم جنب لا يضعونه وللحياة المادية والراحة جانب .

اما نحن — الامم — رحم ربك — فقد ذهب بمجهودنا الاسراف والشغف بالقشور والزوائد فنعنا الوصول تضييع الاصول ، واقعد بنا الاخلاص الى الراحة عن احتياك اعيان الوطن مباشرة بل اعتمدنا على غير انفسنا فكان هذا الاتكال من اقوى العوامل التي استنزفت دمايانا وقضت بطول اغترابنا واستمرار شقاءنا .

ولو كذا اراء ذلك منقطعين الى تهذيب انفسنا وتفكير ارواحنا واستعدادنا لمستقبلنا ولم نترك شظرا من انحمارنا يذهب سدى لكان في ذلك لنا عزاء وعلاوة . ولكن ما الحياة وما يكاد احدا يعلم أهاليه حتى يودعهم لتوغلنا في الحياة المادية على غير بهيرة واحاطة الجوانح بنا .

وكما هاب بامتنا في اوقات مختلفة افراد اطعمهم الله نجو ما في سمانها . الى الاستسالك بحياة الروح وبناء حياتنا المادية على مقتضاها وجعلها وسيلة بللوع المرتبة الراقية في الحياة الادبية واسمها هو — وما بالاذان صمم — ان سر بقائنا وعزنا في قوتنا المعنوية واستمسكنا بغرز الدين واعتنائنا بتأجيتها الادبية اعتناء زائدا . وان المادة اذا تمكنت في النفوس قضت على صفات الانسانية فيها ولكنها تصامت رغم ذلك عن سماع هذا الصوت الدوي فاستسلمت لبهيميتها وانحدرت الى قرارة المادة . وقد ساعدها على ذلك عوامل عديدة .

١ — فقر الوطن واستسلامهم امامه .  
٢ — نزارة مواردهم لجملهم بسنن الغنى .  
٣ — قلة الدعاء الى الحياة الادبية في هذه الظروف الاخيرة .

هذه هي الحالة الغالبة وقد نهب عليها نسمة من نسيات الحياة الروحية في بعض الفترات ولكن سرعان ما تسكن فتعود الى حالتها الاولى ، فكانت من بعثة نظمو وحدانها وجزوها بالمعدات اللازمة واحاطوها بسياج من الحفاصة وارسلوها الى حيث تتمرت على الاستعداد لتحمّل الامانة والاضطلاع بالعبء بعد الذين انتهت اليهم هذه الامور ففنها التي سارت في هذا السبيل شوطا ومنها التي سارت اشواطا ، ومنها التي قربت من المصاف فاذا بهم ينقضون غزاهم من قوة انكنا واذا بتلك الواحدات تنانير وتنشأش واذا بها تذوب في عباب المادة المتلاطم او تسكد واذا بالاولئك الذين كانوا يحلقون في سماء الادب كالابلال تشدو على كل فنن تنسقط الازهار وتنزل على كل غدير ! اولئك الذين يحملون بين جنوبيهم قدرا رطبة بالادب الغض ونفوسا صقلت مرآتها الحسنة البالغة وهذبت حواشها الطرفة النادرة واذا كانت جذوة احساسها العبرة الاذاعة اذا بالاولئك الذين كانت امهم تنوط بهم عرى الاممال بين القصر والذراع وبين الرطل والميزان او ما اشبه ذلك .

ولو كان هذا النوع ككثيرة افرادة لعلنا النفس بتحسّن حالة الحياة المادية بهم واشربا لون الحياة الادبية ولكن ما الحياة وعددهم قليل وعباب المادة طام فتملهم كمثل ثنرات من ذهب تلاشت في كسبان من رمال فتى تصبح هذه الكتيان بسبب هذه الثنرات القليلة منجبا يطرح تربه وبصا ذبه ؟

وكائن من نبيل النفس عالي الهمة من هؤلاء بعد ان انزله الدهر على حكمه واخضعه لسلطانه اصبح موزع البال مشنت الفكر لا هو استطاع الانسلاخ من ادبيته ولا طواعته نفسه الكريمة على الذوبان في المادة فامسى كالجمل المحرّج ان تقدم نحر وان تأخر عقر فالى الله المشتكى .

ومن سوء حظ هذه الامة ان طائفة من خيرة ابنائها ساروا في هذا السبيل ونامت عنهم صروف الدهر فلم تلحقهم بابناء جنسهم ، حتى اذا انجعت اليهم الانظار واشارت اليهم الاصابع واصبحت ثمرتهم دانية القطوف وسوس اليهم بعض شياطين المادية وزينوا لهم محاسنها واستهوتهم زهرة هذه الحياة

وحلت في اعينهم فانصرفوا عن نبع حياة الانفس وانخروا في زمرة الماديين يبيكهم الادب ويندهم العلم نحن لا ننعي على امتنا سلوكها طريق الحياة المادية لان ذلك ضروري لحفظ كيانهم وانما ننعي عليها قصر همتها وزهدا في الحياة المعنوية التي هي الاصل والتي مثابها من الامة مشابهة الشذى من الريحانين ، وما الريحانين الا نثرها العطر ! ولو اراد الله بالامة خيرا وفيها بقية من بذور الحياة الروحية كامنة في نفوسها ولما تمسخ البهيمية ذاتيهم مسخا كليا لاعاروا الثقافة الى الجانب الادبي وبنوا حياتهم المادية على اصله واساسه ، ولو اراد الله بهم حياصة وسعادة لنظمو صفوفهم وتوزعوا على الاعمال ففهم من يتصدى لتشديد صرح المعنويات ومنهم من يحيط ذلك الصرح بسياج المادية لان ان يصرفوا كلهم — كما هم الآن — الى الجانب المادي بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير . فيخسروا خسارة مزدوجة لا هم يحصلوا على حياة معنوية ولا هم ادركوا من المادة ما ادركه من سلك بها طريقا غير طريقهم طريق العلم بنظم الحياة وسنن العمران او بعبارة اوضح الذين سلكوا الى الحياة المادية من طريق الحياة المعنوية فما هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا !

« بلادي »  
مقيأة الظلال هواك بصبي  
وانت اعز شيء بعهد ربى  
سأشدو في هواك على الرواي  
« وانظم فيك من جيات قلبي »  
بلادي ما فتئت أخدا وفاء  
أصون هواك في بعدى وقربى  
أضاعك كل سمار خسيس  
بمال زائل لا بل بكذب  
وبائع فقد الايمان نذل  
فيا لهفى عليك ولهف قلبي  
ويوم مررت في السهل المقفى  
بكيت وليتني قضيت نجوى  
بدا لي وهو مخضر الرواي  
فطار له أسى قلبي ولبى  
وأرسلت السداع طافحات  
وقلت لها دموع العين صبي  
على ارض غدت منا هباء  
وسمناها الهوان بغير ذنب  
( الهادي المحبوب )



# عام الثورات والانقلابات والمعاهدات

## كيف يستقبل العالم العربي عام الجديد

سبيل عام ١٩٣٦ مذكور في تاريخ العرب السياسي بحدوده الجسام ، وبالتحول العظيم الذي تحولته القضية العربية ؛ وبالنهج الذي اصحابه . لقد ولد عامنا المنصرم والعالم العربي في سكون وهدهد اذا استثنينا ما كان في مصر من كفاح ونضال ، وعلم الاقليمية لا يزال خفاقا ، وانطوى وطبول الاتحاد تدق ، وبشائره تترى وتهم . ولعل من المفيد في هذا المقام ان نصف الاحداث التي توالى على العالم العربي في عامه المنصرم وصفا موجزا يدنيها من متناول الافهام ثم نقف على ذلك بذكر النتائج المادية والجنى الذي جناه .

### مصر

ولد عام ١٩٣٦ غداة تأليف الجبهة الوطنية ، وكان الانكليز لا يزالون براوغون ويسوفون في اجابة الجبهة الى ما اقترحت في كتابها الى المندوب السامي من البدء بمفاوضات سريعة لعقد معاهدة تنظم علاقة مصر بالانكليز على اساس مشروع النحاس هندرسن بحجة عدم ملائمة ظروف السياسة الدولية .

واجاب الانكليز المصريين الى طلبهم بعد لاي ما فافتتحت المحادثات السياسية يوم ٩ مارس ١٩٣٦ بقصر الزعفران واختتمت في قصر انطونينادس بالاسكندرية يوم ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٦ وفي يوم ٢٦ منه وقع الفريقان المصري والانكليزي على معاهدة التحالف وفي ٢٢ ديسمبر تم تبادل نسخها المصدقة ؛ ووضعت موضع التنفيذ بعد ما اقرها البرلمان المصري والانكليزي ورحب بها الشعبان . وعاد الحكم الدستوري الى مصر وافتتح البرلمان يوم ١١ مايو الماضي وقد تمثلت فيها الاحزاب السياسية ودخله الزعماء والقادة وتسير سقيمة البلاد الى الامام امانة مطمئنة .

### سوريا

ونجحت سوريا نهج مصر ، واستأنفت النضال والكفاح فكان عامها ملووا بالحدود الجسام والتحولات الخطيرة .

لقد طلع فجر العام المنصرم على سوريا وظائر الهدوء يرفرف باجنحته وما هي الا بضعة عشرين يوما ( ١٩ ) يتاير حتى انفجر البركان عقب اعتقال السلطة الفرنسية للزعيم السيد فخري البارودي واقصائه الى مكان سحيق ، واغلاهما بيت الامة السوري [ مكتب الكتلة الوطنية ] فاضرب الشعب فاخذته السلطة بالشدة وحاولت قمع حركته بالقوة فصد لها ووقف في وجهها واعتصم بالمقاومة السلبية لانها امضت من المقاومة الاجسائية ؛ وامتد نطاق هذا الاضراب السلمي فاشتركت فيه مدن الشام من غزة حتى حلب ومن شاطئ البحر المتوسط حتى قلب الصحراء ، فكان دليلا على وحدة قلوب الشاميين وتصافيها وعلى امتزاج النفوس وتأخيها .

وفعل الفرنسيون في الشام ما فعله الانكليز في مصر ، فسعوا سعيا حثيثا لتفكيك اجزاء الاتحاد واضرب بعض الامة ببعض فاخفقوا فاعادوا الزعماء الذين نفوهم ، وفتحوا ابواب السجون فاخرجوا الالوف الذين سجنوهم ، وانتهى الاضراب العام يوم

٢٩ مارس بعد ان استمر ٤٩ يوما كاملة . وتنهى الفرنسيون بان بنيلوا سوريا معاهدة لا تقل عن معاهدة التحالف المعقودة بين العراق وبريطانيا ، وبان يعترفوا باستقلال البلاد ويعيدوا اليها حقوقها .

ودارت المفاوضات بين الوفدين : السوري والفرنساوي لعقد المعاهدة المطلوبة ، وامتدت نحو خمسة اشهر من ١٦ افريل الى ٩ سبتمبر وانتهت بتوقيع معاهدة التحالف فاستقبلها الشعب السوري بالارتياح واقرها برلمانه يوم ٢٧ ديسمبر الماضي ولم يبق سوى اقرار البرلمان الفرنسي لها وارباعها من جانب الحكومتين ووضعها موضع التنفيذ .

واعيد الحكم الدستوري الى سورية وتسلم الوطنيون زمام الحكم يوم ٢١ ديسمبر الماضي بين مظاهر الهنأ والاستبشار فكانت حكومتهم اول حكومة تقوم في بلاد الشام بعد غروب نجم استقلالها ، كما كان البرلمان الجديد اول برلمان ينتخب انتخابا حرا وتمثل فيه ارادة الامة .

وثار نثار انصار الوحدة السورية وطلابها في ساحل الشام ( لبنان ) احتجاجا على عدم الحاقهم بسورية وبقائهم في خارج الخطيرة ، فقاموا بالمظاهرات واضربوا احتجاجا ، ودارت معارك في طرابلس بين الوطنيين وقوات الحكومة واستشهد وجرح كثيرون .

واوعزت السلطة الفرنسية الى الحكومة اللبنانية بان تقترح عليها ان تعقد معاهدة معها فانضاعت ففقدت المعاهدة كما اقترحها الفرنسيون لللبنانيون وما يستحق الذكر ان الحزب العسكري للحكومة اللبنانية كان فرنسويا كما ان لغة المفاوضات الرسمية كانت بالفرنسية مما زاد في حقد طلبة الوحدة وحتمهم لانهم ادركوا ان هذالك مؤامرة يديرها الفرنسيون مع بعض المتفرجين من اللبنانيين للتحكم فيهم ؛ ولن يقر سورية قرار حتى تحل هذه المسألة بما يرضى الكرامة الوطنية ويرفع الحيف عن الوطن ويعيد الساحل الى الداخل ويوحد بينهما على ان يتمتع جبل لبنان القديم باستقلال اداري واسع النطاق في داخلها . اما اتحاد حكومة لبنانية فرنسية في وسط البلاد العربية وفي قلبها فلا يدخل في برنامج الحركة العربية ولا تقره .

### فلسطين

وما كادت تخمد جذوة الاضطراب في الشام حتى اشتعلت في فلسطين فبدأ الاضراب يوم ١٧ ابريل ( اي بعد انتهاء اضراب الشام خمسة واربعين يوما فقط ) واستمر حتى يوم ٢ اكتوبر وتحول الى ثورة دموية قاتل فيها العرب الانكليز الذين ظلموهم وجاروا عليهم واعتصموا وطنهم ليسلوه الى اليهود ؛ ولم يوقف الاضراب سوى تدخل ملوك العرب ومناديتهم الفلسطينيين العرب ان يعودوا الى اعمالهم ويتركوا قضية فلسطين ودبعة بين ايديهم يعالجونها بالاتفاق مع انكليزها .

وربع العرب بعد الاضراب لساح الانكليز لماجرين يهود بدخول فلسطين ، فقاموا بخطة التحقيق الحكومية التي ارسلت الى بلادهم للتحقيق عن قضيتهم واعرضوا عنها اعراضا اجماعيا . ولا تزال

حتى كتابة هذه السطور نازلة في ديارهم ، ولا تزال مشكلتهم واقفة عند هذا الحد .

### العراق

ووثب فربق من ضباط الجيش العراقي يوم ٢٩ اكتوبر فاستقروا الحكومة الهاشمية التي كانت قائمة وجاءوا بالحكومة الهاشمية ؛ فكان انقلابا سياسيا خطيرا لم يشهد العراق له مثيلا بعد قيام دولته الجديدة .

وبدأت الحكومة عملها بحل مجلس النواب القائم ونشرت منهجها واسع النطاق وعدت بتنفيذ وهي تعد المعدات لاجراء انتخابات نيابية فيجتمع البرلمان الجديد في خلال المدة التي حددتها الدستور .

### اليمن

حسب بعض عقلاء اليمنيين حساب الضعف والعجز الذي ظهرت به حكومتهم في خلال الحرب اليمنية السعودية وخافوا شر تغفل النفوذ الايطالي ، فنهض بعض شبانهم بطالب بالاصلاح والتحسين فقبضت عليهم الحكومة وقتلهم في غياهب السجون ونكلت بهم نكالا راجية ان يكون عبرة لسواهم من طلاب الاصلاح .

والحالة الداخلية هادئة في اليمن الآن والخطر من هبوب العواصف الداخلية والحرجية موجود .

### طرابلس الغرب وبرقة

لا يزال هذان القطران العربيان اللذين يرسمان في قيود العبودية ويعاملان ابناؤها معاملة العبيد الارقاء وقد ابته الحكومة الفاشيستية رغم النصائح التي اسديت اليها والنذر التي انذرت بها ان تغير من سياستها وتصف العرب وتعاملهم بالعدل وتعيد اليهم حقوقهم السياسية ؛ فالعربي لم يخلق للذل والاستعباد بل خلق ليحكم وليسيطر وليعمر ايا كرميا مرفوع الراس .

ويوالي الاحرار المشردون من ابناء هذين القطرين الكريمين العمل في كل مكان دفاعا عن بلادهم وكرامتهم ؛ ولا بد ان ينالوا ما يطلبون فما ضاع حق وراة طالب .

### تونس

هبت على الاقطار العربية الثلاثة الخاضعة لفرنسا في الشمال الاقريقي وهي تونس والجزائر والمغرب نسمة منعمشة وتنفس ابتساؤها الصعداء واستبشروا خيرا كبيرا حينما بشروا بانتصار الجبهة الشعبية في فرنسا وتسلمها زمام الحكم . فقد كانت اقطاب هذه الجبهة وزعمائها من الاشتراكيين والشيوعيين يمنونهم اطيب الاماني واعذبها ويقولون لهم ان تحريرهم رهن تسلمهم زمام الحكم .

ومع انه مضى على قيام هذه الوزارة نحو ثمانية اشهر ( يونيو - يناير ) فالأخبار الواردة من المغرب تدل على ان هنالك شعور خبيثة امل بدأ يساور بعض النفوس .

نعم لا ننكر ان الوزارة الجديدة اطلقت سراح المعتقلين من رجال السياسة وفككت الصحافة من عقلاها كما سمحت للزعيم العربي الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي بالرجوع الى وطنه بعد ما اقلتت الحكومات السابقة بابه في وجهه مدة ١٣ سنة وسيعود ان شاء الله اليه في شهر مارس القادم فنقر بمشاهدته عيون اخوانه وابناء قومه واجرت بعض اصلاحات لا يستهان بها .

### الجزائر

وما شمل تونس من سرور وغبطة بانتصار الجبهة الشعبية وقيام الحكومة الاشتراكية شمال الجزائر ايضا فقد العرب الجزائريون مؤتمرا كبيرا في عاصمتهم يوم ٧ جوان الماضي واوقدوا وفدا من خيرة رجلاهم حمل الى باريس مطالبهم التي اقرها مؤتمروهم ، واقروا لجنة تنفيذية لمواصلة العمل السياسي وفي الجزائر حركة وطنية قومية نامية تدعو الى التفاوض .

### المغرب الأقصى

المغرب الأقصى احدث بلاد شمال افريقيا عهدا بالاستعمار الاروبي كما ان ابنائه من اصلب انما عودا واوقام شكيمة .

ولقد كان هؤلاء يعلقون آمالا جساما على قيام الوزارة الجديدة في فرنسا ؛ والظاهر انهم استبطأوا تحقيقها ففقدوا مؤتمروهم الوطني الكبير في مدينة الرباط فقرر قرارات نشرها في هذه المجلة فلم يرق ذلك للحكومة فاخذت زعماء الحركة بالشدة .

### النتائج المادية

هذا سجل للحركات القومية في بلاد العرب الشرقية والغربية خلال السنة الماضية وقد فاز بعضها ولا يزال البعض الآخر يواصل الكفاح والنضال وهو يرجو ان يفوز . وكل من سار على الدرب وصل .

واليك الآن وصف النتائج المادية التي ادرها العالم العربي في خلال السنة الماضية :

- ١ - عقدت مصر معاهدة مع انكليزها ونالت استقلالها واستردت دستورها .
- ٢ - عقدت سوريا معاهدة مع فرنسا واستردت دستورها .
- ٣ - ارسلت انكليزها لجنة ملكية الى فلسطين للتحقيق في ظلمات العرب ووعدت بتنفيذ تقريرها والمقترح به انه سيكون في صالح العرب لانهم مظلومون واحباب حق .
- ٤ - عقد ميثاق التحالف العربي بين الحكومتين العراقية والسعودية فكان الحجر الاول في بناء الاتحاد العربي المنشود .
- ٥ - ظهرت في اليمن حركة جديدة للمطالبة بالاصلاح .
- ٦ - ظهرت في المغرب الأقصى حركة للمطالبة بالاصلاح .
- ٧ - تمت الحركة العربية في مصر نحو محسوسا وتألفت جمعيات عديدة لنشرها وتعزيزها .
- ٨ - ظهر اتجاه عام في جميع البلدان العربية للاتحاد وجمع الكلمة .

هذا بعض ما ادر كذا في عامنا المنصرم وقد كان جم الحوادث حافلا بالمفاجآت حقق العرب فيه كثيرا من امالهم وامانيهم وبدخلوا في عامهم الجديد وهم اكثر اطمئنانا واشد عزيمه راجين ان يحققوا فيه ما فاتهم في عامهم السابق . والله ولي التوفيق .

« الرابطة العربية » امين سعيد

### المنبر العام

## المجمع اللغوي المصري

يعتدي على الادب والادباء ١١

حملت لنا الصحافة المحلية نبأ سفر السيد حسن حسني عبد الوهاب الى الديار المصرية لحضور جلسات المجمع اللغوي نائباً عن الشمال الاقريقي ؛ فلم نستغرب هذا الخبر لاهلنا بوضعية المجمع وصورة تشكيل اعضائه فلقد كان من واجب هذا المجمع استشارة الاقطار الشرقية وعلى الخصوص افطار الشمال الاقريقي ، لاختيار من يمثلها تمثيلا حقيقيا خصوصا وان العمل الذي يقدم عليه هذا المجمع دقيق وخطير جدا ناهيك بانه يريد اخراج قاموس سيبقي خالدا الى ان يطوى الله الارض ومن عليها نحن لا نقصد بهذه الكلمة الانتقاص من قيمة هذا المجمع الذي يوجد بين اعضائه من هو على جانب عظيم من الثقافة ؛ انما لا نجنح للسيد حسن حسني عبد الوهاب ان ينتحل لنفسه صفة النيابة عن شمال افريقيا ولا للمجمع اللغوي ان يقبله بهذه الصفة وفي تونس والجزائر والمغرب الأقصى ما شاء الله من الادباء والعلماء والاجلاء امثال علماء المعهد الثبوتاني القائمين اليوم بتحرير « المجلة الزيتونية » التي تضاهي في مواضعها واجسامها ارقى المجلات المصرية وامثال الكبادي وخزنده دارو آغنه ومحمد عطية ومحمد يريم والحليوي والبهلولان وفي الجزائر امثال العقبي وابن باديس واقطاب جمعية العلماء المسلمين . وفي المغرب امثال شعيب الدوكالي والحجوي .

لقد كان ولا يزال هذا المجمع من منذ تأسيسه حتى الآن عرضة للانتقادات من طرف الصحافة الراقية سواء كان ذلك بمصر او بغربها نخص بالذكر من هذه الصحافة مجلة الصاعقة بقلم مواطننا المفضل الاستاذ محمد يريم مدير جريدة الشباب الآب وجريدة كوكب الشرق التي كتبت في عدد ٣٠٤٢ المؤرخ ٢٦ فيفري ما نصه بالحرف :

« لا يسكاد يخلو اي صقع من الاصقاع من اشخاص يتظاهرون بالانقطاع لخدمة الصالح العام وما هم في الحقيقة الا شخصيات خداعة متكبرة دأبها السعي لفسادتها الخاصة ولو ذهبت الاوطان هبسا منورا . هذا في الامم المستقلة فاحرى بالمستعبدة ابن يعلو شأنهم وتزداد رفعتهم وتحاط اسماؤهم بجميع القصاب الشرف ، وفي مقابل هذه الفخفخة والرفعة المصطنعة يقدمون شواهد اخلاصهم لمن اسبغ عليهم هذه النعمة نعمة التفوق على سواهم لآبادة ابناء جلدتهم فاذا ما جالسهم الانسان يندش مما يظهورونه من العلم والزهو والتدين ، ولو اتبع للانسان ان يعلم القبح لوجدتهم ابالسة في صور اودام .

حدانا الى سرد هذه المقدمة العامة انتداب الوزارة الصديقة المصرية اسما والاستعمار لجة ولما للسيد حسن حسني عبد الوهاب حاكم المهدي بالقطر التونسي ليكون من اعضاء المجمع اللغوي الذي لفته تلك الوزارة من انصارها والساكينين على اوزارها الا من عصم ربك من هؤلاء الاعضاء الذين لا يخلو ان يكون منهم اكثر من واحد من اهل العلم والفضل والوطنية .

ونحن هنا ما قسنا هذا القياس ولا اسأنا الظن بهذا المجمع الا بعد ان رأينا الوزارة الصديقة تجاهل عددا من نبغاء مصر ولا يقع اختيارها من التونسيين الا على حسن حسني عبد الوهاب كأنه لا يوجد في تونس من يستحق هذا الشرف سواء . فان قلنا



## الصحافة الاهلية

بالقصر الجزائري

[ ٢ ]

ما هي الصحافة ؟

الصحافة وان كانت كسائر الحرف تستلزم النظم الا انها من اصعب المهن واشرفها معا لانها تتطلب خصالا ومجودات من متعاطيها لكي تؤدي رسالتها في المجتمع وتكون كما وصفها « جوت » زمانه ومترجم افكاره صاحب « كتاب مفتوح ان لحكومته دخلا في انتداب هذه العضوية وان الوزارة الصديقة استشارت المراجع الفرنسية في العضو اتونسي وان هذه المراجع قد اختارته وأشارت على صدق باشا بانتدابه لا تكون قد عدوا الصواب » والآن بعد هذا البيان نتساءل هل ان علماء وادباء الشمال الافريقي راضون بنباية السيد حسن حسني عبد الوهاب عنهم وهل لا يعتبر هذه النيابة قدحا في اشخاصهم ونبوغهم ؟ ان اعتقادنا يدفعنا للجزم بان علماء وادباء الشمال الافريقي وحسلة الاعلام فيه بمجرد اطلاعهم على هذه النبذة الوجيزة سيأروا لكرامتهم وسيبينون للسلا عن حقيقة وجودهم وسيوضحون بان السيد حسن حسني عبد الوهاب لا يمثل الا شخصه فقط وهذا نحن في انتظار .

المهدي ( تونس ) علي بن الحارث

الامة - ندرى في مقال الكاتب تحاملا منه على هذا الجمع المحترم لا مبرر له ونظن ان حضرته لم يطلع على مادة المرسوم الملكي لانشاءه فيما يتعلق بتعيين الاعضاء العاملين لأول مرة وهذا نص المادة :

يؤلف الجمع من عشرين عضوا عاملا يختارون من غير قيد بالجنسية من بين العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة العربية او بابحاثهم في فقه هذه اللغة او لهجاتها ويعين الاعضاء العاملين لأول مرة بمرسوم بناء على عرض وزير المعارف العمومية الخ . وحيث ان الاستاذ حسن حسني عبد الوهاب كان احد الاعضاء العاملين لأول مرة فلا مسؤولية على الجمع ولا حق لاحد ان يطالب بفسله عنه اللهم الا اذا اخل هو بوظيفه او اتي شيئا من الاسباب التي نص المرسوم على انها قاضية بالفصل فذلك مادته وحكمه من المرسوم .

ويظهر من الكاتب انه ذم على الاستاذ حسن حسني عبد الوهاب من جهة صبغته السياسية لا من كفاءته العلمية اذا كان كذلك فله نظرة غير اننا نذكره بان الجمع لا يعتبر الا الكفاءة العلمية في اللغة العربية من غير التفات الى الجنسية ولا الميول السياسية .

امنا من كفاءته العلمية فانه في نظرنا لا يقل كفاءة عن ساقهم الكاتب في معرض التمثيل سيما وله ميزة في التاريخ والادب .

هذا واولى بالكاتب ان يرشد الجمع المحترم ارشادا لا ان يتحامل عليه هذا التحامل واب يحيطهم علما بالشخصيات العلمية الكبرى في الشمال الاحريقي كبعض من ذكرهم وكلاستاذ محمد البشير الابراهيمي مثلا عسى ان تدعو الحاجة الى تعيين احد في المستقبل او يرى الجمع في الاستاذ حسني ما يوجب فصله فيكونوا على علم بمن يرشحون .

الى سعادة المحافظ « الذي نال به صاحبه جائزة نوبل في الادب الشرقي . قال لا فض فوه : « الجرائد مدارس متجولة ليست محصورة بين جدران ، ولا يختص بها مكان دون مكان ، وهي اوسع دائرة الارشاد من كل دوائر التعليم ، تهذب العامة وترتب افكار الخاصة ، وتهض الهمم القاعدة وتصلح اللسان الفاسدة وتقرب الامم المتباعدة وهي سجل الاخبار ووعاء التاريخ وتقويم الزمن »

الصحافة والسياسة  
اننا الناس بالملوك ولا نق \* ملح عرب ملوكها عجم اني وان كنت من المعجبين بقول حكيم الشرق : ( لعن الله السياسة ومشتقاتها ) وانتمى ان لا اخوض فيها غير اني اراها تجري في عروقنا مجرى الدم ولا يحيد عنها في هذه الحياة بل هي روح الحياة نفسها . ولعل الاستاذ الامام اراد بكلمته هذه الذهبية سياسة ..... التي نساها بها الى اليوم نحن معشر الجزائريين والتي سلبتنا مسرات هذه الحياة لا شيء الا لانا مسلمون وضعفاء وصيرتنا اضحوكة في العالم العربي ، لا نحن فرنسيون ولا عرب وانما افيريون (Auvergnats) (١) (١) سكان مقاطعة أوفري (Auvergne) بفرنسا سئلوا أهم رجال ام نساء فاجابوا : ( لسنا برجال ولا بنساء انما نحن افريون . فذهبت مثلا .

اي اشباه الرجال ولا رجال ، نعم ان قانون ١٨٨١ اطلق الحرية للصحافيين حتى خرجوا عن دائرة الاخلاق والآداب المربية عند الامم المتقدمة الا ان هذه الحرية او الفرض لا يتمتع بها الا الفرنسيين فقط اما المسلمون فهم محرومون منها ولا سيما اذا كانت كتاباتهم باللغة العربية لانها معتبرة قانونا كلغة اجنبية ، فالجرائد العربية تعطل بادي سب وبلا سب معقول ، ولهذا تراها نصيرة العمر لا تعمر طويلا كرسيفانها الفرنسية اللسان . والويل لكل الويل لمن يقول الحق او يحاول قوله ، فاقوانين الخاصة بالمسلمين تلجم افواههم بلجم من النصارى هم فنحوها لقول الحق ؛ ونحن معشر المثقفين بالثقافة الفرنسية نقول لدولتنا الديمقراطية وخصوصا لحكومتها الحالية : لا نأخذها بقولنا الحق فانت التي عودتنا قوله . ونشهد لها قول عرب ربعة :

لا تلمني وانت زينتها لي  
انت مثل الشيطان للانسان  
رأى الاستعمار في العهد القديم خطرا عظيما في اغتنا على كيانها بهذا القطر فلماذا حاول محو لغتنا ولا يزال يود ذلك ( يريدون ) ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره واوكره الكافرون ) وفاتهم

قوله تعالى ( اننا نحن نزلنا الذكر واننا له لحافظون ) وبليت شعري كيف تنهض صحافة امة حالتها السياسية شاذة في العالمين ، وكيف بطير مقصوص الجناح ؟ زد على ذلك ان الامة ضاربة اطرافها بقطرنا الشقي ولا يخفى ان الصحافة لا تنبت الا في ارض القراءة والكتابة واذا كانت عدد قراء اللغة العربية واحدا في المائة تقريبا فالذين يتقنونها فمشر الواحد في المائة فكيف تنجح الصحافة بقطر كهذا شهيد جوعى البطن والعقل ولهذا الاسباب كلها لا زالت صحافتنا في طور التكوين ولن نزال الى ان نعطي حقوقا سياسية واخلاقا شريفة . وعلى ذكر الاخلاق قال م . رومي في جريدة الفقارو ناعيا على قومه ، بعد ان حلل اخلاق الانكليز وقانونها الصحفي : اننا لا ندينون او منزعومون كذلك اي سياستنا مملوءة بالمسائل الشخصية ، والسياسة عند السياسي كما عند غيره من رجالنا تفكر دائما في الاشخاص قبل ان تفكر في الاصول . والله در هذا الصحفي الجليل فسا عسى ان نقول نحن بعدة منا [ المعيار ] و [ الحميم ] الذين سردا تاريخ صحافتنا ومنا الدكتور . والدكتور ..... والنائب والناتبة . متى تصلح الدنيا ويصلح حالها اذا كان مفكرونا ونوابنا يعيرون بنا .

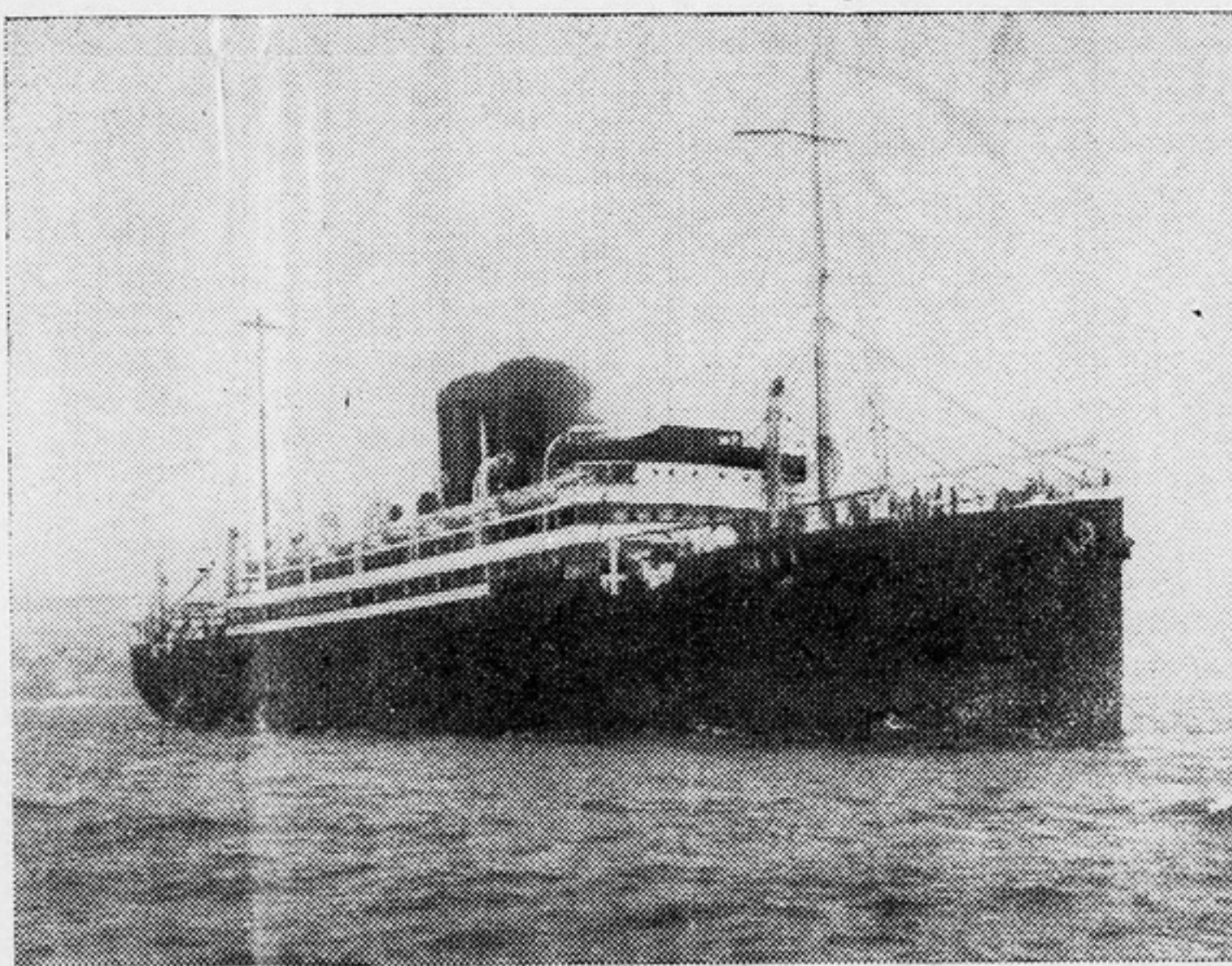
النصابون والصحافة  
لقد رأينا عن لا خلاق لهم يتناولون على هذه الحرفة الشريفة ويذهنون فيها محبة من القراء باحتيالمهم عليهم بانواع من الخيل يستغلونها بطرق غير شريفة اذكر انه جاءنا رئيس من الادباء يطلب الاشتراك في مجلته السنوية التي سينشرها قريبا وثمن الاشتراك ١٥ خمسة عشر فرنكا فقط للعدد ١ فاكراما لصديق لنا جاءنا مع الرجل وقدمه لنا كصحفي اشتركنا في هذه المصيبة الصغيرة وانتظرنا شهرا طويلا واذا ببطلنا يتكلم علينا بورقيات من الملفوف طبخ قسنطينة العامرة ؟  
وجاءنا مرة اخرى [ صحفي ] تونسي مصحوبا بقاضينا التركي ، وقاضينا يخشى الصحفيين كشخية الله او اشد خشية لان بطنه مملوءة بالبنزين .... وألح علينا فاشتركنا وبينا نحن منتظرين الجريدة اذا بصاحبها الحقيقي يعلن في الجرائد انه لم يبعث احدا من طرفه وانه لا علاقة له ببطلنا النصاب قتبين لنا ان التونسي امهر من زميله القسنطيني في فن الطهي لانه قدم لنا بواسطة القاضى المجتهد صحن من الهواء اللطيف !  
يتبع ابو امرى القيس كيور

## الحج الى بيت الله الحرام

لسنة ١٣٥٥ الموافق لسنة ١٩٣٧

على ظهر الباخرة ( مندوزة )

للجمعية الاسلامية الفرنسية لنقل حجاج الشمال الافريقي



ليعلم السادة حجاج بيت الله الحرام في هذا الموسم ان الجمعية الاسلامية الفرنسية قد علمت انهم قد هيأت اعظم باخرة سفر لتقلهم الى البقاع المشرفة في أمن وراحة وأكل طيب واعتناء زائد تحت إدارة السيدين طيار وتامزالي مصطفى و اشرف اعضاء هذه الجمعية التي اسست لغرض واحد هو ارضؤكم وتيسير كل سنة لبيت الله في نعيم تام . وقد جلبت لكم [ الباخرة مندوزة ] الذائقة الصيت بقوتها واعتدال سيرها وفراحتها وكثرة درجاتها وبيوتها اللائقة . وقاعاتها الفسيحة الارجاء للتفسيح والراحة . فهذه الجمعية المعتبرة قد هيأت الباخرة « مندوزة » العظمى التابعة لشركة الملاحة الفرنسية والتي تحمل ١٦٠٠ طنا ولها مدخنتان وسرعتها ١٧ عقدة وبها زيادة على الطبقات الاولى والثانية والثالثة بيوت رفيعة خاصة .

كان الاطعمة ستكون فوق مسا تشتهون من لحم اكباش وغيره كما توجد بيوت للصلاة وراديو لساع الاخبار وتوزع جريدة باللغتين على الحجاج لقراءة الاخبار والحوادث اليومية . بادروا لاخذ تذاكر الركوب قبل فوات الفرصة وتحققوا ان من يكثري محلا لا يأخذ الا محله بنمرته مع زيادة الاعتناء به من تعريض وخدمة لازمة لراحته دون اي اجر او احسان وبسافر مع الحجاج ٣ اطباء لمعالجة المرضى وتمكينهم من الادوية اللازمة مجاناً .

ولاخذ تذاكر الركوب وجميع الارشادات اقصدوا نواب الجمعية بالعناوين الآتية :

الشركة الجزائرية للوكالة البحرية والتجارية ٩ بلفار كارنو بالجزائر .  
وهران - : لهالة وهران السادة باج وسكوتي ٦ نهج لابي .  
قسنطينة - : ما عدا عنابة كبنانية الفاكون لي نهج كلبانصو .  
عنابة - : م نوسيتي بالي كالفين .  
المغرب - : كرومبانية فاكون لي ووك وكوك .  
تونس - : كرومبانية فاكون لي وكوك .

## كيفية التحصيل على رخصة السفر الى الحج

اما التكاليف اللازمة في حق الحجاج الراغبين في السفر مع الباخرة الرسمية ( مندوزة ) فهي الآتية :  
١ - طلب تسريح من السيد عامل العمالة وهذا الطلب يجعل على كائنه معلم عليه ( تامبري ) قيمته ٤ فرنكات ويعد الى رئيس الحوز اي شيخ البلدة او حاكم الحوز ورئيس الملحقة وصحبه ما يلي :  
٢ - شهادة حسن السيرة ونسخة من دفتر الجنائيات ( الورقة عدد ٣ )  
٣ - شهادة من رئيس الحوز ( شيخ البلدة او غيره ) ان عائلة الحاج لا يلحق بها ضرر بسبب ذهابه  
٤ - شهادة طبية من طبيب محلف او من الادارة الصحية تاريخها على الاقل ١٠ ايام قبل الذهاب مضمنة ان الحاج ملحق من الهضة والوباء والجذري .  
وعند ما تكون هذه الشهادات مجمعة يعطى التسريح للحجاج بمجرد تقديمه ورقة كراء في الباخرة ( ماندوزة ) المفردة بالقبول الرسمي من سمو الوالي العام لعموم الجزائر .  
ومن الواجب على الحاج ايضا ان يضع عدد ٣٠٠٠ فرنكا ويهد له بذلك « شيك » او رسالة رضية والوارد المذكور يقع استرجاعه بمجرد ( وفي هذا الشأن فليقتصد الصيرفة المساهة اكريدي فنسي التي لها خبرة هذه المسائل )

## قيمة الركوب ذهابا وايابا الى جدة

الطبقة الاولى (العالية) ٦١٥٠ بيت ومركب وقمه الخاص  
» » ( العادية ) ٤٩٥٠  
» » الطبقة الثانية ٤٤٠٠  
» » ( العادية ) ٣٩٥٠  
» » ( الطبقة الثالثة ) ٢٥٠٠  
» » ( الطبقة الرابعة ) ١٩٠٠

## بيان المراحل اثناء السفر

الرجوع	الذهاب
وهران ٢٦	جانبني ٢٦
الجزائر ٢٧	سويس ٢٧
عنابة ٢٨	بورسعيد ٢٨
تونس ٢٩	تونس ٢٩
بورسعيد ٣٠	فيفري ٣٠
سويس ٣١	الجزائر ٣١
جدة ٣٢	وهران ٣٢

## الوصول الى مكة في ٦ فيفري ١٩٣٧

ان جمعية الفرنسيين المسلمين وجميع عاملها سيدلون كل الجهد في تبليغ الاخبار اللازمة واعانة الحاج لتيسر الطلب فلتقصد هذه الجمعية كتابة او تليفونيا او تليفغرافيا وها هو العنوان .  
المركز العام شارع كارنو عدد ٩ الجزائر تليفون رقم ٢٢-٦٩ و ٢٢-٤٩ ( تليفون بالفرنسية )



## “AU ROI DU TAPIS”

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدينة

**Tirichine Sliman Frères**

RUE HOCHÉ — MEDEA

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Portes-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

**Tirichine MÉDEA**

Chèques Postaux: ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

صناعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي محاس ومسرجين وبرتفيلات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرايه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان



## محل ابرانس (شعل)

مسعدى غناية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر

في مسعد حكم الجلفة

بمناسبة دخول الحريف وهجوم الشتاء بقارس

بردة فائنا جليتنا كريمة وافرة من ابرانس (شعل)

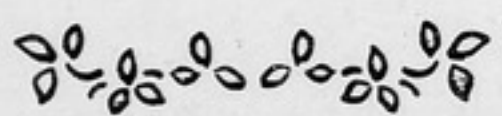
من ارق طراز ومستعدون لارسالها في اسرع وقت

لمن يطلبها خيطة او غير خيطة فبسادرا وانتهاز

هذه الفرصة قبل القرات .

Addoun ben Hadj Brahim

Commerçant à **Messaâd**



## وكالات للمجلات الشرقية

تعلم المكتبة المصرية بنهج لالير رقم ٤٢ بالجزائر انها تحصلت على امتياز وكالة كثير من المجلات والصحف المصرية خصوصا الرابطة العربية — مجلة الزيتونة — الرسالة — الجهاد — البلاغ — المقام — الزمان —

وهي تريد ان يكون لها نواب لترويج هذه المجلات والجزائر في مدن القطر الجزائري فمن اراد ان يقوم بنباتنا في المدن الجزائرية فليراسلنا سريعا الاشتركا كات تدفع مقدما .

وقد وردت لنا كتب جديدة علمية ومدرسية نية الخ والاسعار في غاية الرفق .

## بشروى للتجار

يعلم السيد محمد بن الباي حرفاء الافاضل بانهم اسس من جديد معمل شاشية عصلي تركسي جزائري — فاسي بغاية الدقة والاثقان وحسن المعاملة فمن له رغبة في شيء من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان محمد بن الباي نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

## اعلان

يعلم للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطرانو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لسوق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة وادي ميزاب مع السرعة في الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال في الاسعار ومستعد لسوق كولي وبوستال التمر بانواعه

## محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ١٠٥٠ يوجد فيه كل ما تشتهي الانفس وتذلل الاعين من اقمشة وحرار بانواعها فرنسية جزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والنقسة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبز كالعيان

## دار الباي

نهج رورو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها يحيى الحاج ابراهيم بن عمر

بشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة ونصف الجملة في الاقمشة والحرار بجميع انواعها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنبحت اخواننا التجار ونرغبهم ان يوجهو نظرهم اليها كما كانت لهم رغبة في شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الاكل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبز كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

## اعلان

يعلم الفقير الى ربه يحيى بن حمو الواهب حرفاء الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من ااف البضائع التونسية من حرير وصوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة السوق وحسن المعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبز كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

## دواء ناجع [الكواتين]

### لضعف النفس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطي ؛ الشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيوكراط اليوناني امير وازباري و براسيلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة ( لنفس ) واستتصال شافتها من الوجود . لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الالهية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم . و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصرين تمكنتنا بفضل الله من اختراع مادة ( الكواتين ) التي يصح لنا ان نعتبرها احسن دواء واكثر فاعلا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة ( النفس )

ولقد اعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الالهية والاجنبية قم تهيئها ، وتركيبها على شكل حبات لذبدة الطعم لا تحدى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابات الهند وغيرها من العقاقير التي تستعمل بدون تفعل ولا تدبر .

و مفعول ( الكواتين ) صالح ايضا ضد الآلام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التي تنهك القوى و تترخي الاعصاب وتجلب القشل .

ولا بأس في استعمالها كما اقترح الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط المستودع العام للدواء المذكور

## بوخذنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانري مارتان عدد ٥ بالجزائر — تليفون ٢٩ — ٣٠

**“PHARMACIE BOUKERDENA”**

PHARMACIE DE 1<sup>re</sup> CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

## اعلان

احدث السيد عيسى بن يحيى بن قاسم بيلدة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع الخسل الاسلامي الطاهر من الغدر والغش . يوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي واقفاف لدوم بيع . الجملة و التفصيل ، و الوسق الى الخارج مع السرعة والاثقان والامان . فمن رغب في اقتناه شيئا فليكتبه بعنوانه الخاص .

**Aïssa ben Yahia ben Kassem**

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

## يوسف باروي

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

## يوسف باروي

شاشية وعصلي ، محارم حرير وحيالك وقاية

## يوسف باروي

سلته وخرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

## الغاز المسسمى (غزال)

الذي هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الخنوت اعطوني ييدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بقاءا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

**Pétrole GAZELLE**  
**Produit Shell**

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

## للكرء

## للكرء

## للكرء



## فيما لا يشرك

٤٠ فرنكا	في القطر الجزائري عن خمسين عددا
٢٥	عن خمسة وعشرين عددا
١٥	في تونس والمغرب وطرابلس
١٠	عن نصف سنة
٥	في سائر الاقطار

## الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30

TÉLÉPHONE : 31-60



Journal "EL-OUA"

## الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

أبو البختات

أبراهيم بن الحاج عيسى

نصح روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT  
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM  
70, Rue Rovigo, 70 - ALGER

الموافق ١٦ جانفي ١٩٣٧

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الجزائر - يوم الثلاثاء ١٤ ذوالقعدة ١٣٥٥

# في سبيل العروبة والاسلام - مصر العربية تحمل لواء العروبة وتقدم ركبها حكومة وشعبا ! توحيد الثقافة العربية . العالم الاسلامي . جمعية طلبة شمال افريقيا . خطب جلال !

## في سبيل العروبة والاسلام

## مصر العربية تحمل لواء العروبة وتقدم ركبها حكومة وشعبا !!

فعلى الجزائر ان تلتحق بهذا الركب الميمون

هبت الاقطار العربية في المدة الاخيرة لاسترداد مجدها الغابر واحياء مدينتها الزاهرة واسترجاع محاسن الاسلام التي شوهتها ايدى الحداثيين وادركت عن يقين ان هذا التراث الجيد الذي شمل العالم نورا وتمتع بعبقه قرونا عديدة - لا تتمكن منه الا اذا توجهت في تفكيرها وثقافتها وتربيتها الى قبلة واحدة كما توجهت في دينها الى قبلة واحدة فداها هذا الادراك وساقها هذا الشعور الى العمل بمقتضاها بعد ان كانا مجرد نظريات ترددها الالسنه وتداولها الاقلام هي اقرب الى الحياتل منها الى الحقائق .

كانت مصر في مقدمة هذه الاقطار ادراكا وشعورا وفي طليعتها سلوكا وعملا فقد تدرج فيها هذا الشعور من نظريات تنشرها الصحف الى حقائق تقرها العقول السليمة الى مبادئ يعتنقها دعاة الوحدة الى عقيدة راسخة في النفوس تبعث على العمل الى تنظيمات وتشكيلات يقوم بها الشعب افرادا وجسماعات واخيرا الى مشاريع ومؤسسات رسمية تشرعها وتؤسسها الحكومة وتضطلع بابائها . كانت جريدة المؤيد اول من حملت لواء العروبة والاسلام في الجيل الماضي واول من اعتنت بشئون العرب والمسلمين وتلتها المنار فسارت في هذا السبيل ثلث قرن وقطعت فيه اشواطا بعيدة ادنت بها الآمال النائية وكان لها الاثر البارز في نزلت الى الميدان منذ عشر سنين مجلة الفتح حاملة هذا الراء الخفاق فكانت فتحة مينا للعروبة والاسلام وكانت مبدأها وشعارها «الفتح لاهل القبلة جميعا» - العالم الاسلامي وطن واحد - الفتح رسالة الاقطار العربية بعضها الى بعض - الفتح رابطة روحية بين قرائه - ثم منذ اربع سنين جسات «الرسالة» بجبالها وزوعتها رافعة لواء الضاد فبلغت رسالتها الادبية الى الاقطار العربية فكانت «ديوان العرب المشترك» وكتاب الشرق الجديد . وكان من

الكرام بعد هذا تفصيلا عن هذه المؤسسة تلك هي جهود مصر الشعبية ، اما جهود مصر الرسمية - في هذا السبيل - التي هي نتيجة جهود الشعب فهي خطوات فسيحة موقفة هي بشائر يفتز لها كل عربي ويتمهج لها كل مسلم اذ هي فوز مبين للعروبة ونصر عزيز للاسلام . من ذلك ما قامت به الحكومة منذ ثلاث سنين من تأسيس مجمع اللغة العربية الملكي الذي ينضو الآف هذه اللغة ويرفعها الى سامي الذي لتفوق على سائر اللغات الحية بما لها من خصائص لا تقدر هذا المشروع الجليل حق فليس من يعرف ما للغة القومية من الاثر العظيم في حياة الامم ونهضة الشعوب . ومن ذلك انشائها - اخيرا - مراقبة جديدة وظيفتها النظر في الصلات الثقافية والاجتماعية والسياسية ، اذا اقتضى الامر - التي بين مصر وجاراتها وتطلع اطالعا منظما على الصحف العربية وغيرها من المنشريات الدورية في جميع اقطارها ، وعلى المؤلفات وسير العلوم والفنون والاداب في جميع مظاهرها كما تعنى بدراسة نظم التعليم في مراحلها المختلفة الى غير ذلك مما يبناه في عدد سابق ومن اثر هذه المراقبة اشترك الحكومة ومدة في الجرائد العربية في سائر الاقطار ، ولا يخفى ما في هذا المشروع الخطير من توطيد العلاقات بين الاقطار العربية وتوحيد ثقافتها وتنشيط اواصرها .

ومن ذلك تشكيل لجنة من العلماء الاعلام المبرزين لوضع تفسير للقرآن الكريم يكون في متناول المتعلمين فهمه والاهتداء به الى معانيه في سهولة ويسر كما يرى القارئ ذلك مفصلا في غير هذا المكان .

ان في اضطلاع مصر حكومة وشعبا بهذه المشاريع العظيمة التي ترمي الى رفع مقام العروبة واعزاز الاسلام واعلاء كلمة الله لا قوى شاهدا واصدق برهان على ان في «الكفالة» سهامها قبضها الله لحراسة الاسلام ورعاية لغة القرآن وذباده المغربين عليها والكائدين لها فها هي ذا تسهر على هذه الحراسة وتقوم بهذه الرعاية بعد ان فككت عنها القيود المرفقة ووضعت عنها الاعلال التي كانت عليها واستوثقت من نفسها - باذلة في ذلك اعظم الجهود اخذت باقوى الاسباب متدركة باعظم الوسائل .

## توحيد الثقافة

## في البلاد العربية

بحث اسانذة كلية الآداب بالجامعة المصرية منذ اسابيع في امثل الطرق الى توحيد الثقافة في البلاد العربية ؛ ثم رأوا أن يذاكروا في ذلك اخوانهم القاطنين على امور الثقافة في لبنان وسوريا وفلسطين ، فدعوههم الى القاهرة في عطلة عيد الفطر في بيروت ، والامام اسحاق الحسيني في فلسطين . ولم يستطع الاسانذة الدمشقيون الحضور لاسباب طارئة ، ثم قضوا في القاهرة اسبوعا حافلا بالزيارات والمشاهدات على رنح معين ، واجتمعوا مرارا في دار «لجنة التأليف والترجمة والنشر» وتناقشوا في موضوع الدعوة ومنهاجها ووسائلها ، فاسفرت المناقشة عن اتفاقهم على هذه الاسس الآتية :

١ - أن تؤلف جمعية لتوحيد الثقافة العربية وتركيزها وتقويتها تتكسوف من ٢٤ عضوا هم الداعون والمؤسسون .

٢ - أن تسعى الجمعية في أن تضم اليها اعضاء من البلدان العربية الاخرى وهي العراق وشرق الاردن وتونس والجزائر ومراكش .

٣ - أن يرعى في اختيار الاعضاء الجدد أن يمثلوا نوع الثقافة المختلفة .

٤ - أن تؤلف لجان فنية لدرس التعضات الفكرية والبرامج التعليمية في البلاد العربية لتوحيد غاية التعليم وتقرب مناهج الفكر بقدر ما تسمح بذلك طبيعة الاقليم .

٥ - أن تتلقى تعارض الجهود الادبية ، فلا ينشر مثلا كتاب قديم في بلد يكون بلد آخر قد أخذ ينشره على صورة مرضية .

٦ - أن تعمل الجمعية لاصدار مجلة خاصة بها يعالج فيها اعضاؤها الاغراض التي أنشئت لها .

٧ - أن تعقد الجمعية مؤتمرات ثقافية في العواصم العربية على التسامح يحضرها الاعضاء ومن يدعون من الادباء والعلماء فيرقفون الروابط ويرصدون التطور ويوجهون الجهود الى الغرض المشترك . وسننشر اسماء الاعضاء وقاصيل المشروع في فرصة أخرى .

[ الرسالة ]

فعلى العالم العربي ان يعتبر لها هذه الجهود الواثقة ويقدر لها هذه الحراسة الساهرة ويعترف لها بالزعامة الكفيلة وبساهما في اداء هذه الرسالة السامية وبشاطرها الاضطلاع بحملها حتى تضاعف الجهود وتتساند القوى ويتردد السير المنتج وتتحقق الغاية المنشودة . وعلى الشعب الجزائري بالخصوص الذي قد به تخاذله وقبده تواكله وبقي في مؤخرة ركب الحياة عرضة للسالبين ومغار المغيرين - ان ينشط من عقاله ويخرج من عزلته ويضاعف مساهمة في اتحاد تضامن للتحقق بالذات فسادا ويقامحه تحمل العبء قبل ان تطول يدبها المسافة ويغيب وراء الافاق ويعفو الاثر وتخفى المعالم فيبقى نائما في بقاء الضلالة لا هادي له ولا انيس غير الذئاب الجائعة المتكالب على اقتراسه «وانما ياكل الذئب من الغنم القاصية»

فلينشأ العالم العربي هذه الفرصة التي هيأها له مصر الناضجة وليسع في استئثارها بكل قواه وليأخذ بيد المستضعفين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حتى يتضافروا جميعا على انقاذ العالم الاسلامي من تفككه وانتشاله من وهدهته ثم يقبلوا على نشر هداية الاسلام وتعميم نور مدينته في العالم الذي ينشد مدينية انسانية سامية تقضى على هذه القوضى والارتباك التي تنوذي الى انهياره ان لم تتداركه مدينية الاسلام كما تداركت الجاهلية الاولى فانقضت من فوضاها واخرجت من الظلمات الى النور .

ان المسؤولية التي يتحملونها خطيرة والمهمة شاقة والحمل ثقل والعوارض جمة والقضايا بعيدة غير ان الجهود اذا توحدت والعزائم اذا توطدت والنيات اذا صدقت سهلت كل عسير وخففت كل ثقل وازالت كل عارض وقربت كل بعيد ، ولتوفر هذه الشروط الكفيلة بالنجاح اضطلعت مصر بما رأينا من المشاريع التي تحقنها في وقت قريب باذن الله .

على قدر اهل العزم ثاني العزائم  
وناتي على قدر العظم العظام

«سعيد»



# الجمهورية الجزائرية

مصر

## الصحافة الاهلية

بالقطر الجزائري

[ ٣ ]

والذي اخذنا في هذه الايام ذلك الشيخ المطرود من الفردوس والذي يحاول في هذه الايام انشاء جامعة وجريدة ومجلة وجمعية و... بطريق المساهمة لا بطريق الاشتراك لكن الصيف ضيعت اللبنة لان مشروع تعديل قانون الصحافة على بساط المناقشة وسيبقى على الاحتياط الصحفي وان شئنا ان نستطيع حتى انشاء دار بفساء لان مشروعا آخر سيقدمه الوزير الخطير م .

## سوريا

اقتضت سوريا اثر مصر في تعزيز قواها الدفاعية فتألفت في دمشق جمعية لتعزيز الطياران في وزارة الدفاع برئاسة النائب لطفي الحفار والاستاذ فخري البارودي نائباً عنه ومسافر الاخيرة قريبا الى امريكا لبحث الدعاية اللازمة في المهاجرين السوريين لانشاء الاسطول الجوى السوري .

## فلسطين

على اثر عودة وفد اللجنة العربية العليا من الرياض وبغداد عقدت اللجنة اجتماعاً حضره الوفد وعرض عليها نتيجة سفرته وسلمها كتابين من صاحبي الجلالة ابن السعود وغازي وبعد المداولة الطويلة وسماع بيانات الوفد واقترح ملوك العرب بشأن الاتصال باللجنة الملكية بقرار بالاجتماع وللتصريح بانها لا يالوان جهدا في سبيل مساعدتهم باصلاح الحال وهذا نص قرار اللجنة :

عقدت اللجنة العربية العليا بحضور الوفد الذي عاد من رحلته الى بغداد والرياض وبعد استمعت لبياناته واطلعت على كتابي صاحبي الجلالة ملك العراق وملك المملكة العربية السعودية اللذين حماهما الوفد واللذين نشرنا نصهما آنفا لم يسعها الا ان تستجيب للطلب السامي فقررت الاتصال باللجنة الملكية بالنسبة عن الشعب العربي وبسط القضية وهي نرجو من كل من لديه معلومات او بيانات تفيد القضية ان يبعث بها خطيا اليها لتري راياها فيها وان لا يتقدم احد للشهادة الانفرادية بدون موافقة اللجنة العربية لما في ذلك من المصلحة ومن الانسجام والابتعاد عن التشويش والله ولي التوفيق »

ولما صدر هذا القرار عدلت اللجنة الملكية عن سفرها بعد ان حجز اعضاؤها اما كنهم بالساخرة الى ان تنتهي من سماع اقوال ممثلي البلاد .

ثم عقدت اللجنة العربية العليا جلسة طوبلية اقررت فيها مذكرتها السياسية في صيغتها النهائية لتقدمها الى اللجنة الملكية وقررت ان تندب فريقا من رجالها منهم رئيس اللجنة ليقدموا ببياناتهم امام اللجنة بالاضافة الى المذكرة وانفقوا على ان يحضروا كلامهم في اصول القضية لا في فروعهما وفي اللباب دون القشور .

وبدأت اللجنة الملكية في عقد جلساتها اسبوعا ببيانات العرب وكان اول المتكلمين سماحة الحاج امين الحسيني ودامت اسبوعا كاملا .

(سبلي) والوزيرة مدام [ بوانشويك ] لمنع البغاء الرسمي ككل الله مساعيا بالنجاح . انظر جريدة الجمعية عدد ٥٥ - ٢٠ نوفمبر ١٩٣٦ (١)

الجزائريين الاهلية الموجودة بقطرنا الآن **الجزائريين الاهلية** الموجودة بقطرنا الآن بالنسبة الى جرائد المعمرين : فلمؤام نحو العشرة من الجرائد اليومية وعدد لا يحصى من الاسبوعية ومن المجلات مع ان عددها ستة ملايين وعدد لم يبلغ مليوناً حتى للقوم ان يفتخروا بقول السمو : « تعبرنا انا قليل عديدا » وقد اشترنا لاسباب هذا التفوق الباسر وهي اسباب : سياسية اقتصادية اخلاقية .

والجرائد التي تعالج الشؤون الاهلية على قسمين عربية لسان وفرنسية . فالجرائد العربية هي :

١ [ النجاح ] وهي شهية يومية تصدر مرتين او ثلاثا في الاسبوع ولا مذهب لها الا الانحياز والاستقلال وعلى كل حال وجدها خبر من عدده .

٢ [ الامة ] اسبوعية وهي اصلاحية المشرب ذات صاحبها الامرين في الدفاع عن بني جلدته ولازل يناضل عن الحق ما استطاع .

٣ [ البصائر ] اسبوعية وهي لسان جمعية العلماء وهي غنية عن التوثيق .

٤ [ الشهاب ] الفزاة مجلة شهرية تامة بالمعروف وتنتهي عن الذكر بلطفة عملا بقوله تعالى « وقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى » غير انها نسبت او نسبت مسألة حيوية وهي في الحقيقة مشكلة سياسية اجتماعية دينية الا وهي « مسألة التجنس » التي تاكل مناساة الجزائر مع ان هذه المجلة عالجتها مسألة ثانوية عرضها أي مشكلة « الحجاب » بقلم كاتب كبير اتي فيها بقية **الجزائريين** واراننا بالجزائري علماء اجلة تفتخرهم الجزائر وباليات كاتنا الكبير يستأنف عمله في التجنس شجاعة ولا تأخذه في الله لومة لائم .

[ لسان الدين ] وهي لسان القبوليين والطريقين .

واما الجرائد الفرنسية لسان فهي : [ صوت الاهالي ] اسبوعية وهي لسان المتجنسين وهي تحض على التجنس . وطبعها تود الترانسية ان تكون النساء كلهن زواني .

[ صوت الضعفاء ] وهي مجلة . لسان المعلمين من الاهالي وهي وزميلتها السابقة الذكر من انصار الاندماج وشعارها تنقيف الاهالي تنقيفا فرنسويا حتى يصيروا فرنسويين دما ولحما وعظاما . . . .

ورغا عن ذلك فاختارنا المتجنسون - والحق يقال - يظهر لونا عطفا كبيرا ويناضلون عن حقوقنا جزاهم الله عن المسلمين خيرا وهداهم الى الصراط المستقيم .

[ الدفاع ] واسمها كاف للتعريف بها .

[ العدل ] التي حجت عنا في هذه الايام التي اشتهرت بشجاعة صاحبها في ميدان الكفاح الاجتماعي والتي صرخت على اسود الغلبة المقدسة بقولها الحق وتركتمهم صرعى قلله در صاحبها .

ولو كنت صحفيا وصاحب جريدة « اخوان الصفاء وخلان الوفاء » مثلا لما طلبت الاندماج ولا كنت من انصاره لانه يكاد يكون محسالا عمليا لتباعد العنصرين العربي والفرنسي في الاخلاق والدين والجنس . والاندماج الحقيقي لا يكون الا بالمناخ وهي محرمة علينا شرعا .

١ مقصودنا الاخبار بهذا القادر فقط وشئنا هذا خيالي اي بطل رواية لا غير ولا نريد به شخصا واقعا

وما يؤيد قولنا هذا ما قاله « بوجو » وامثاله فيما مضى . قالت « الانسال كولونيال » عن مسيو البير ساروا رئيس الوزراء السابق ما معناه : « اذا اقلت لي الحكومة مقالة بالجزائر فاني انشيء بها حكومة جزائرية . . . . » وذلك ما كنا نبغى نحن

معشر الجزائريين الاحرار ! نريد ان تكون الجزائرية « حماية » فرنسية بكل معنى الكلمة أي دولة ديموقراطية تحت اشراف فرسان من غير داي أو أمير لان الابواء ليست بلازمة في القرن العشرين عصر الديموقراطية والعلم والنور . ولا نريد الاندماج للتعذر ولانه يذهب بذاتيتنا ولا نريد الاستقلال التام لاننا لسنا باقوياء ، وخير الامور اوسطها في

الحالة الحاضرة . اما قانون ١٨٦٥ الذي صيرنا فرنسيين رغما عنا فلا نرضى به ولا سيما لم يمنحنا حقوقا بل اقل كاهلنا بالواجبات دون حقوق . والحاصل البحث في كيفية انشاء الجرائد واستثمارها واستقلالها استقلالاً شريفاً يخرج بنسبنا الى التطويل الممل وربما عدنا اليه مرة اخرى وما لابد من ذكره هو ان الصحافة بنت التمدن الحديث واذا اردنا اتقان هذه الصناعة الشريفة فعلينا بتقليد اربابها في اول الامر على الاقل :

١ فنشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح

٢ وليكن لنا ضمير المهنة وسرها ولا نتخذ هذه الحرفة نوعا من الشاذة والنصب والاحتفال وليكن منشو الجرائد من الادباء والعلماء ولتكن غايتهم نشر الفضيلة واستئصال الرذيلة ، واذا تجدوا لا يقاؤون بانواع الشتم والسباب القذر ولكن يتجادلون بالتى هي احسن وليفسحوا للكتاب

المفدين في اجرائهم المجال وليتخلطوا على نشر الافكار والآراء الصالحة وليسهلوا على القارئ اقتناء الجريدة فرب قارئ لا يجد بضمن الاشتراك ولكنه يسخر ثمن عدد اذا كانت الجريدة تباع في بلده وذلك طلبا للفائدة التي يجنيها من الصحيفة ان كانت حقا حديقة غناء فيجده لا اوراق خريف . والحاصل :

لكل زمان مضى آية

وآية هذا الزمان الصحف

(وهرا) ابو مرى القيس كيور

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا

( الاجتماع العام الاعتيادي )

انعقدت الجلسة العامة الاعتيادية لجمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا الاحد الفارط ١٥ جفاني بعد الزوال - افتتح

الجلسة الشاب الحبيب ثامر كاهية الرئيس بخطاب موجز بسط فيه للحاضرين جملة الجلود التي بذلها المجلس المتخلي وكلف بها من طرفي الجمعية وضميره

ثم قام الاخ محمد سرمر الكاتب العام وشرح بيان شاف ما اتي به المجلس من اعمال في بحر السنة المنصرمة في سبيل تمكين حبل المودة والاخوة الذي يربطه بين افراد طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا واعانتهم ماديا وادبيا على انهاء تعليمهم ؛ والدفاع عن حقوقهم امام هيئات الافطار الثلاثة كما اقضى الواجب ؛ ويكفينا دليلا على ذلك ان نذكر مواقف المجلس امام الاوامر التي اصدرتها الحكومة التونسية في استنصاب الصبالة الذين اتهموا بملوماتهم ، وامام عدم كفاية القروض الشريفة التي تعينها

ادارة العلوم والمعارف بتونس الى الطلبة التونسيين

وامام المصادمات المتوالية التي عطلت بها الحكومة المغربية وقوع المؤتمر السادس ؛ وغير ذلك من المواقف والمساخى والاعمال المحسوسة التي لا ينكرها احد .

ثم بعد ما انتهى سومر من الكلام قام الاخ محمود المولي امين المال وبين للحاضرين مداخيل ومصاريف الجمعية واقت الاظهار بصفة خاصة الى النتيجة التي حصل عليها المجلس في تحسين المسالية

اذ بلغت ميزانية الجمعية في هاته السنة سبعة وثلاثين الف فرنكا بقي منها في الصندوق سبعة عشر الفا . وهنا انتهت تقارير المجلس وشرعت الجلسة العامة في المناقشات والانتقادات الاعتيادية ، وبعد ذلك تخلى المجلس وطلب من الاجتماع العام ان يشكل هيئة جديدة لادارة الجمعية لسنة ١٩٣٧ فوقع الانتخاب وهذه نتيجته :

الرئيس : الحبيب ثامر . كاهيتا محمد سومر والمهادي نويرة . الكاتب العام احمد الفاساني . كاهيتا البشير المزيبي والمهادي خشمه . امين المال محمود المولي . حافظ المكتبة الشاذلي الجنزوري .

اعضاء : الصادق المقدم . حميدة بكير . عبد العزيز ركات . الشاذلي عبد النبي .

واقترح الاجتماع العام على هذا المجلس ان يسعى بكل جهوده في ضم جمعية طلبة الجزائر المسلمين بفرنسا الى جمعيتنا حتى لا يكون هنالك جزآن من جسم واحد يمكن التفريق بينهما .

هذه غاية جارية سيضعها المجلس الجديد في طاعة اعماله حتى يحصل على الثمرة المرجوة ولا شك ان اخواننا الجزائريين مستعدون الى مساعدتنا في الاحراز على النتيجة .

الكاتب العام احمد الفاساني

عزاء ايتها القاررا

خطب جليل ومصاب الهم !

ح والى الساعة الثالثة عشية يوم الاحد ع ذى القعدة انتقل الى الرقيق الاعلى وسار الى رحمة الله ذلك الورع الزاهد التي بقية السلف الصالح الشيخ الحاج ابراهيم بن يحيى رئيس حلقة العزاة بالقرارة

عن سن تناهز التسعين اثر مرض خفيف . وفي صبيحة يوم الاثنين شيعت جنازته في مشهد رهيب يحتوى على الف نسمة ودفن جندو قبر رفيقه في الاصلاح العام استاذنا الشيخ الحاج عمر ابن يحيى .

وقد كانت لوفاته هزة عنيفة ارتجت لها ارجاء القرارة من اقصاها الى اقصاها لما عهد من الراحل الكريم من مكارم الاخلاق وسمت السلف الصالح وقد كان مشهد جنازته اكبر شاهد على ما للفقيد من المنزلة والمسكنة السامية في نفوس السكان على اختلاف النزعات والمذبل فسكان المصاب به على قدره عظيما ووقعه في النفوس اليما فانا لله وانا اليه راجعون ، نساله تعالى ان يتغمده بفضله واسمع رحمته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

اما مجمل سيرته وشيء من مكارم اخلاقه وما قبل في مشهد جنازته فسوفاني به قراءنا فيا بعد بحول الله .



## جنت تفسير القرآن

تحدد الغرض وتضع قواعد العمل

حددت اللجنة التي الفت لتفسير القرآن الكريم تهيدا لترجمة معانيه غرضها بأنه : « وضع تفسير يقصد به الى فهم معاني القرآن الكريم كما يدل عليه نظمه العربي المبين ، ومعرفته ما فيه من أنواع الهداية ويكون في متناول جمهور المتعلمين فيه والاهتمام به الى معاني القرآن في سهولة ويسر » ولتحقيق ذلك تتبع القواعد الآتية في التفسير .

١ - أن يكون التفسير خاليا ما أمكن من المصطلحات والمباحث العلمية إلا ما استدعاه فهم الآية .

٢ - ألا يتعرض فيه للنظريات العلمية فلا يذكر مثلا التفسير العلمي للربيع والبرق عند آية فيها رعد وبرق ؛ ولا رأي الفلكيين في السماء والنجوم عند آية فيها سماء ونجوم ؛ انها تفسر الآية بما يدل عليه اللفظ العربي وتوضح مواضع العبرة والهداية فيها .

٣ - اذا مست الحاجة الى التوسع في تحقيق بعض المسائل وضعته اللجنة في حاشية التفسير .

٤ - ألا تخضع اللجنة إلا لما يدل عليه الآية الكريمة فلا تنقيح بمذهب معين من المذاهب الفقهية ؛ ولا مذهب معين من المذاهب الكلامية وغيرها ؛ ولا تنصف في تأويل آيات العجرات وامور الآخرة ونحو ذلك .

٥ - أن يفسر القرآن بقراءة حفص ، ولا يتعرض لتفسير قراءات أخرى الا عند الحاجة اليها

٦ - أن يحتجب التكلف في ربط الآيات والسور بعضها ببعض .

٧ - أن يذكر من أسباب النزول ما صح بعد البحث وأعان على فهم الآية .

٨ - عند التفسير تذكر الآية كلها أو الآيات اذا كانت كلها مرتبطة بموضوع واحد ، ثم تحرر معاني الآية أو الآيات مسلسلة في عبارة واضحة قوية ويوضح سبب النزول والربط وما يؤخذ من الآيات في الموضوع المناسب .

٩ - ألا يصار الى النسخ الا عند تعذر الجمع بين الآيات .

١٠ - يوضح في أول كل سورة ما تصل اليه اللجنة من بحثها في السورة أمكية هي أم مدنية ، وما ذا في السورة المكسية من آيات مدنية والعكس .

١١ - نوضح للتفسير مقدمة في التعريف بالقرآن وبيان مسأله في كل فن من فوائده كاللغة الى الله وكالتشريع والقصاص والجدل ونحو ذلك ، كما يذكر فيه منهج اللجنة في تفسيرها .

### طريقة التفسير

١ - تبحث أسباب النزول والتفسير بالمأثور فتفحص مروياتها وتنقد ، ويفرد الصحيح منها بالتدوين مع بيان وجه قوة القوي وضعف الضعيف من ذلك .

٢ - تبحث مفردات القرآن بحثا لغويا ، وخصائص التراكيب القرآنية بحثا بلاغيا وتدوين

٣ - تبحث آراء المفسرين بالرأي والتفسير بالمأثور ، ويختار ما تفسر الآية به مع بيان وجه رد المردود وقبول المقبول ويفند ذلك كله .

٤ - يصاغ التفسير المختار مستوفيا ما نص على شتافاته في الفقرة الثانية من القواعد السابقة وتكون

هذه الصياغة بأسلوب مناسب لا فهم جمهور المتعلمين خال من الاغراب والصناعة .

### التوزيع

نظرا لظروف أعضاء اللجنة وتحقيقا لتعاون رضى أن تقوم لهذه الاعمال الاربعة جماعة من فقط اولاهما تقوم ببحث أسباب النزول والتفسير بالمأثور وبحث آراء المفسرين بالرأي وما يستنبط من الآية الخ وتتألف من فضيلة رئيس اللجنة وحضرات الاساندة جواد المولى بك ، واحمد أمين ، وأمين الحولي ، والشيخ علي الزنكدرني ، والشيخ محمود شلتوت .

وثانيتهما تقوم ببحث المفردات اللغوية ولاوجه البلاغية كما تقوم بالصياغة الاخيرة للتفسير الذي يختار وتتألف هذه الجماعة من حضرات الاساندة : علي الجارم بك ، ومصطفى عبد الرزاق ، والشيخ ابراهيم حموش .

على ان تقدم الجماعة الثانية بحثها أولا في المفردات اللغوية والاوجه البلاغية للجماعة الاولى التي تنقسم بينها اعمالها وتقدم تقاريرها وما يستقر عليه الرأي في اختيار المعنى يعرض على اللجنة العامة بجمعة فتنتهي فيه الى قرار يقدم بعده الى الصياغة

## تنبيه وتحذير

الى اخواننا المسلمين

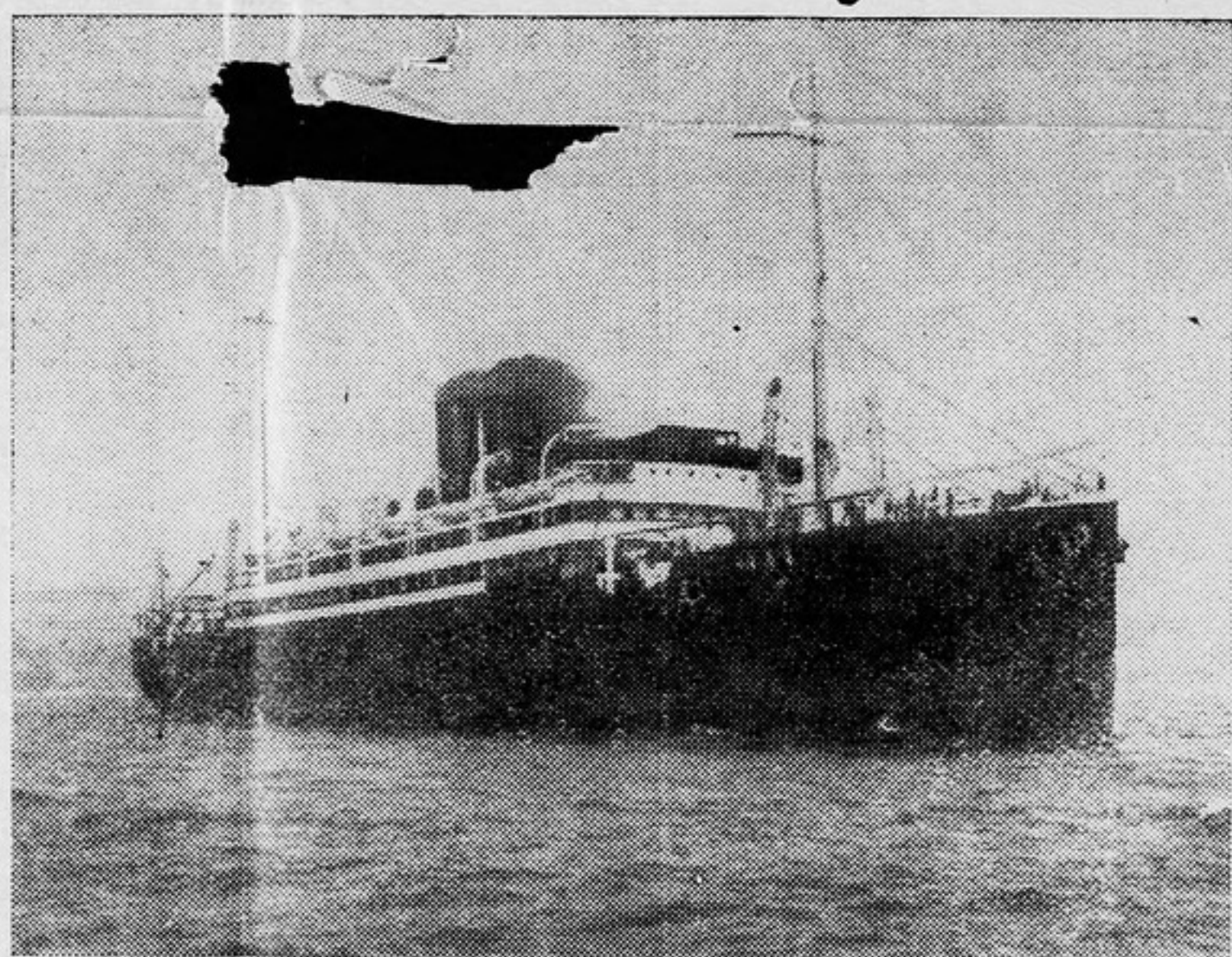
يوجد في كثير من المخزن التجارية اليهودية بالجزائر كميات كبيرة من الشحوم المستخلصة من فرنسا لقصد بيعها للمسلمين ، ولما ان تلك الشحوم من المينة التي حرمها الله في كسبه العزير وجب علينا اعلام اخواننا ونبيههم ليكونوا على بصيرة من امرها وليعلموا ان استعمالها محرم شرعا وان كل من يشتريها من اصحاب المحلات التجارية من المسلمين

ونجزها الجماعة الثانية وتعرضها على اللجنة العامة بجمعة ليقر انرا نهائيا مع ملاحظة ان كل خطوة يتم بحثها بطبع ما تم فيها ويوزع على أعضاء اللجنة جميعها ليدرسوه قبل مناقشته في اللجنة العامة .

### التفسير المختصر

تقرر كذلك ان تضع اللجنة بعد الفراغ من تفسير كل آية أو آيات موجزا يختصر من التفسير الاول اختصارا دقيقا في جلاء ووضوح يفرد وحده ويكتب في كتاب خاص . ( الرسالة )

الحج الى بيت الله الحرام  
لسنة ١٣٥٥ الموافق لسنة ١٩٣٧  
على ظهر الباخرة ( مندوزة )  
للجمعية الاسلامية الفرنسية لنقل حجاج الشمال الافريقي



ليعلم السادة حجاج بيت الله الحرام في هذا الموسم ان الجمعية الاسلامية الفرنسية قد هيأت باخرة سفر لنقلهم الى البقاع المشرفة في أمن وراحة وأكل طيب واعتناء زائد تحت إدارة السيدين طيار ونامزي ، مصطفى واشراف أعضاء هذه الجمعية التي اسست لغرض واحد هو ارضوا وتسفيركم كل سنة لبيت الله في نعيم تام . وقد جلبت لكم [ الباخرة مندوزة ] الذائعة الصيت بقوتها واعتدال سيرها ورفاهيتها وكثرة درجاتها وبيوتها اللائقة . وقاعاتها الفسيحة الارحاج للتفريح والراحة . فهذه الجمعية المعتبرة قد هيأت الباخرة « مندوزة » العظمى التابعة لشركة الملاحة الفرنسية والتي تحمل ١٦٠٠ طنا ولها مدخنتان وسرعتها ١٧ عقدة وبها زيادة على الطبقات الاولى والثانية والثالثة بيوت رفيعة خاصة .

كما ان الاطعمة ستكون فوق ما تشتهون من لحم احكباش وغيره كما توجد بيوت للصلاة وراديو لسامع الاخبار وتوزع جريدة باللغتين على الحجاج لقراءة الاخبار والحوادث اليومية . بادروا لاخذ تذاكر الركوب قبل فوات الفرصة وتحققوا ان من يكتسري محلا لا ياخذ الا محله بنمرته مع زيادة الاعتناء به من تريض وخدمة لازمة لراحته دون اي اجر او احسان ويسافر مع الحجاج ٣ اطباء لمعالجة المرضى وتمكينهم من الادوية اللازمة مجاناً .

ولاخذ تذاكر الركوب وجميع الارشادات اقصدوا نواب الجمعية بالعناوين الآتية :

الشركة الجزائرية للوكالة البحرية والتجارية ٩ بلغار كارنو بالجزائر .  
وهران - : لهالة وهران السادة باج وسكوتي ٦ نهج لابي .  
قسنطينة - : ما عدا عنابة كناية الفاكون لي نهج كلبانصو .  
عنابة - : م نوسيلي بالي كالقنين .  
المغرب - : كوميانية فاكون لي ووكوك .  
تونس - : كوميانية فاكون لي وكوك .

## [ الوطن ]

جريدة اسبوعية سياسية انتقادية تصدر في تونس لصاحبها محمد بن فضيلة جانا عداها الاخيران الثالث والرابع . فرأينا فيها الصراحة الكاملة والانتقاد الملم والمهجة الصادقة ، وتمتاز بالانتقاد التصويري السياسي تلك الصور التي تبلغ الصورة الواحدة منها من الاثر ما لا تبلغه البقية المسالاة وابدع الخطب . والحكومة على اطلاقها لحرية الصحافة وحرية النشر في المسدة لاخيرة لم يتسع صدرها لصها .

فقد نشرت رصيفتنا ( الزهرة ) الغراء في عددها الاخير بلاغ تعظيلا لمدة ثمانية ايام مع تتبعها عدليا لنشرها صورة تقول انها من شأنها احداث البغضاء والتفان بين الاجناس من الممكن اعتبارها ماسه بحقوق فرنسا .

ونحن نأسف لهذا التعطيل الموقوت ونرجو للرميلة الثبات والانتشار . ونعناها : نهج ابن مصطفى عدد ٢ تونس

## كيفية التحصيل على رخصة السفر الى الحج

اما التكاليف اللازمة في حق الحجاج الراغبين في السفر مع الباخرة الرسمية ( مندوزة ) فهي الآتية :  
١ - طلب ترخيص من السيد عامل العائلة وهذا الطلب يجعل على كاتظ معلم عليه ( تامري ) قيمته ٤ فرنكات ويعد الى رئيس الحوز اي شيخ البلدة او حاكم الحوز ورئيس الملاحقة وصحبه ما يلي :  
٢ - شهادة حسن السيرة ونسخة من دفتر الجنائيات ( الورقة عدد ٣ )  
٣ - شهادة من رئيس الحوز ( شيخ البلدة او غيره ) ان عائلة الحاج لايلحق بها ضرر بسبب ذهابه  
٤ - شهادة طبية من طبيب مخلف او من الادارة الصحية تاريخها على الاقل ١٠ ايام قبل الذهاب مضمة ان الحاج ملحق بمن الهضة والوباء والحد .  
وتند ما تكون هذه الشهادات بجمعة يعطى النسخ للحجاج بمجرد تقديمه ورقته كاد .  
الباخرة ( ماندوزة ) المفردة بالعدل الرسمي من سمر الوالي العام لعام الحجاز .  
ومن الواجب على الحاج ايضا ان يضع عدد ٣٠٠٠ فرنكا ويشهد له بذلك « شيك » او رسالة بضمة والعدد المذكور يقع استرجاعه بحددة ( وفي هذا الشأن فليقتصد الصرفة المساهة اكريدي فني التي لها خبرة بهذه المسائل )

قيم الركوب ذهابا وايابا الى جده  
الطبقة الاولى (العالية) ٦١٥٠ بيت ومركب برقمه الخاص  
» » (العادية) ٤٩٥٠  
» » الطبقة الثانية ٤٤٠٠  
» » (العادية) ٣٩٥٠  
» » (الطبقة الثالثة) ٢٥٠٠  
» » (الطبقة الرابعة) ١٩٠٠

## بيان المراحل اثناء السفر

الرجوع	الذهاب
وهران ٢٦	جده ١١
الجزائر ٢٧	سويس ١٢
عنابة ٢٨	بورسعيد ١٤
تونس ٢٩	تونس ١٨
بورسعيد ٣٠	عنابة ١٩
سويس ٣١	الجزائر ٢٠
جده ٣٢	وهران ٢١

## الوصول الى مكة في ٦ فيفري ١٩٣٧

ان جمعية افروسيين المسلمين وجميع عاملها سيدلون كل الجهد في تبليغ الاخبار اللازمة واعانة لحاج لنيل الترخيص المطلوب فلتصده هذه الجمعية كناية او تليفونيا او تليفونيا وها هو العنوان .  
المركز العام شارع كارنو عدد ٩ الجزائر تليفون رقم ٢٢-٦٩ و ٩٢٠-٤٩ (تلفار بالفرنسية)



## “AU ROI DU TAPIS”

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدينة

**Tirichine Sliman Frères**

RUE HOCHÉ — MEDEA

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Portefeuilles Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MEDÉA

Chèques Postaux: ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

صناعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي نحاس ومسرجين وبرنفيات وبرنويات على كل لون جلد فيلالي اصلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزراره من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فاخرة مخارم فيلالي رجالي واساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان



## محل ابرانس (شعل)

مسعدى غاية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر

في مسعد حكم الحلفة

بمناسبة دخول الحريف وهجوم الشتاء بقارس

بردة قاتنا جيلينا كسمية وافرة من ابرانس (شعل)

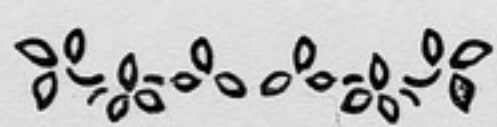
من ارق طراز ومستعدون لارسالها في اسرع وقت

لمن يطلبها بخيطة او غير خيطة فبسادروا لانتهاز

هذه الفرصة قبل الفوات .

Addoun ben Hadj Brahim

Commerçant à Messaâd



## وكالات للمجلات الشرقية

تعلن المكتبة المصرية بنهج لالير رقم ٤٢

بالجزائر انها تحصلت على امتياز وكالة كثير من

المجلات والمصحف المصرية خصوصا الرابطة العربية

— مجلة التريوتة — الرسالة — الجهاد — البلاغ

— المقام — الزمان —

وهي تريد ان يكون لها نواب لترويج هذه

المجلات والجراند في مدن القطر الجزائري فمن اراد

ان يقوم بتباعتها في المدن الجزائرية فليراسلنا سريعا

الاشترا كانت تدفع مقدما .

وقد وردت لنا كتب جديدة علمية ومدرسية

ودنية الخ والاسعار في غاية الرفق .

## بشورى للتجار

يعلم السيد محمد بن الباي حرفاء الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصلي تركي-جزائري — فاسي بغاية الدقة والانتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة في شيء من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان محمد بن الباي نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

## اعلان

يعلم للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطرانو انه فتح مخزنا للجلبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة وادي ميزاب مع السرعة في الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال في الاسعار ومستعد لوسق كولي بوستال التمر بانواعه

## محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ١٠٥ — يوجد فيه كل ما تشتهي النفس وتذو الاعين من اقمشة وحرار بانواعها فرنسية جزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والشفقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليصده فليس الخبر كالبيان

## دواء ناجع [الكواتين]

لضعف النفس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارون من المسلمين كالحكم الانطاكي السيوطي ؛ الشيخ ابن سينا ومن غيرهم كهيوكراط اليوناني امبروازباري وراسيلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف البائة (نفس) واستتصال شافتها من الوجود . لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الالهية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم . وبعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التي يصح لنا ان نعتبرها احسن دواء واكثر فاعلا واقله خطرا لمعالجة ضعف البائة (النفس)

ولقد اعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الالهية والاجنبية قم تهيجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيدة الطعم لا تحدى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

ومن خصائص هذا الدواء انه يقوي البائة تدريجيا وينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابات الهند وغيرها من العقاقير التي تستعمل بدون تفعل ولا تدبر .

ومفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الآلام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التي تنهك القوى وترخي الاعصاب وتجب القشل . ولا بأس في استعمالها كما أفقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط المستودع العام للدواء المذكور

## بوخذنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج دييون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانري مارتان عدد ٥ بالجزائر — تليفون ٢٩ — ٣٠

**“PHARMACIE BOUKERDENA”**

PHARMACIE DE 1<sup>re</sup> CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

## اعلان

احدث السيد عيسى بن يحيى بن قاسم بيلدة الاصنام «اشلف» معملا جديدا لصنع المنسل الاسلامي الطاهر من الغدو والغش .

يوجد عنده عمل التجال الجيد الصافي واقفاف لدوم بيع . الجملة والتفصيل ، والسوق الى الخارج مع السرعة والانتان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكتبه بعنوانه الخاص .

**Aïssa ben Yahia ben Kassem**

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

## يُوسُفُ بَارُوكِي

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

## يُوسُفُ بَارُوكِي

شاشية وعصلي ، محارم حرير

وحياك وقاية

## يُوسُفُ بَارُوكِي

سلته ورج وكريب دي شين

مسرح ومورد

## الغاز المسسمى (غزال)

الذى هو عدة وعدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني ييدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بقاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

**Pétrole GAZELE**  
**Produit Shell**

**IMPRIMERIE EL-ARABIA**

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

## دار الباي

نهج رور رقم ٣ — فسنطينة

لصاحبها يحيى الحاج ابراهيم بن عمر

نشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله

هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة ونصف الجملة

في الاقمشة والحرار بجميع الوانها وانواعها باسعار

قارة لا تقبل المزاحمة

فتحنا اخواننا التجار ونرغبهم ان يوجهو

نظرهم البنا كما كانت لهم رغبة في شيء من ذلك

فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق

وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر

كالبيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

## اعلان

يعلم الفقير الى ربه يحيى بن حمو الواهيج حرفاه

الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١

بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه

من اف البضائع التونسية من حرير وصوف

وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن

لمعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس

لخبر كالبيان .

Louahej Yahia b. Hamou

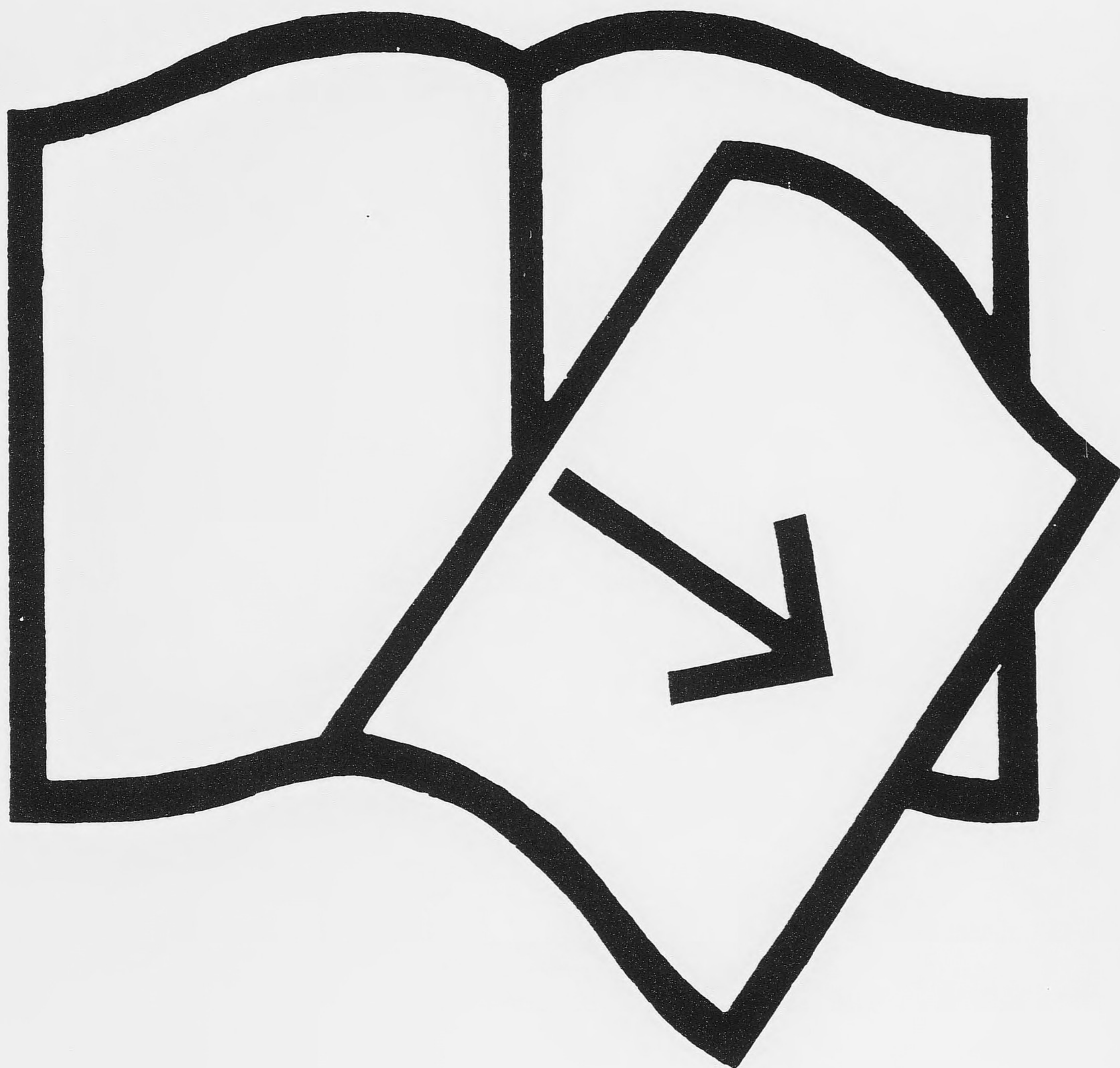
11, Souk El-trouk - TUNIS

للك راء

للك راء

للكراء





Documents manquants (pages, cahiers...)

**NF Z 43-120-13**



1938